سؤالات الإمام أبي حاتم الرازي
للإمام يحيي بن معين
-رحمهما الله-"

إعداد الدكتور/
إسلام سمير محمد فرج
قسم الحديث وعلومه، كلية البنات الإسلامية بأسيوط،
جامعة الأزهر، مصر

سؤالات الإمام أبي حاتم الرازي للإمام يحيي بن معين -رحمهما الله-

إسلام سمير محمد فرج.

قسم الحديث وعلومه، كلية البنات الإسلامية بأسيوط، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني: islam.farag@azhar.edu.eg

الملخص:

يعد من أهم العلوم التي تخدم السنة النبوية "علم الجرح والتعديل"، والذي يمثل أدق منهج علمي عرفته البشرية، وقد تفنن علماء الجرح والتعديل في التصنيف أيما تفنن، فكانت بعض تلك المصنفات مختصة بالرواة الثقات، وأخرى للضعفاء والمتروكين ومن دونهم،.... وكان من بين الكتب التي جمعت بين الثقات والضعفاء ما عُرف بكتب السؤالات، وكثيرًا ما يحصل من كتب السؤالات فوائد وعلوم أخرى غير الجرح والتعديل، كمعرفة علل الحديث، وتواريخ المواليد والوفيات للرواة..... ولما كان الإمام يحيي بن معين المتوفى سنة(٢٣٣هـ) أحد جهابذة هذا الفن، والذي كان له حظ بالغ عظيم في نقد الرجال، ومعرفة علل مروياتهم إلا أنه لم يمتلك الوقت ليصنف أو يكتب بنفسه،فقام بهذا تلاميذه، فأملى عليهم فوائد عظيمة، وأجاب عن سؤالات جليلة خطيرة،وذلك في مصنفات كثيرة حمل بعضها مسمى"التاريخ ومعرفة الرجال" وبعضها مسمى "السؤالات" ونسب كل مصنف لصاحبه، مما كان له أكبر الأثر في إثراء المكتبة الحديثية، وإعظام الفائدة منها.

ومن هذه المصنفات منها ماهو مطبوع ومنها ما هو مخطوط، ومنها ما فقد ولكن فضل الله عظيم على هذه الأمة، فحفظت تلك المرويات في بطون

كتب الرجال الجامعة، وكان من هذه السؤالات التي حفظت في بطون الكتب سؤالات أبي حاتم لابن معين والتي وردت في كتابه الجرح والتعديل فقمت بتتبعها ومن ثم جمعها وترتيبها والاشتغال فيها وعنونت لها بعنوان "سؤالات الإمام أبي حاتم الرازي للإمام يحيي بن معين–رحمهما الله–"، وأما ما توصلت إليه من نتائج فهو: أهمية تتبع سؤالات الرواة الذين لم تدون سؤالاتهم في تصنيف مستقل، ثم ترتيبها ودراستها دراسة مستوفاه.

الكلمات المفتاحية: السؤالات، ابن معين، أبو حاتم، شيخه، تلميذ.

"Imam Abu Hatem al-Razi's questions to Imam Yahya bin Moin- May God rest their soul"

Islam Samir Mohammed Faraj.

Department of Hadith and Science, Faculty of Islamic Girls in Assiut, Al-Azhar University, Egypt.

E-mail:islam.farag@azhar.edu.eg

Abstract:

One of the most important sciences that serve the Prophet's Sunnah is "wound science and modification", which represents the most accurate scientific approach known to humanity, and has been artful of wound scientists and modification in classification whatever art, some of these works specialized in the narratives of trust, and others for the weak and the left without them,... Among the books that combined trusts and the weak were the so-called question books, and the question books often received benefits and sciences other than wound and modification, such as knowledge of modern ills, birth and mortality dates for the novels..... Since Imam Yahya ibn Moin, who died in ٢٣٣ Ah, was one of the figures of this art, who had great luck criticizing men, and knowing the ills of their narrations, he did not have the time to classify or write himself, so his disciples did so. They have great benefits, and he answered serious questions, in many works, some of which carried the name "History and Knowledge of Men", some of which are called "questions" and the proportions of each work to its owner, which had the greatest impact on enriching the modern library, and the greatest benefit of it.

Among these works are printed and some of them are manuscripts, and some of them have been lost, but

Fadlallah is great for this nation, so I kept those narrations in the bellies of the books of the university men, and one of these questions that was kept in the stomachs of books were the questions of Abu Hatem for a certain son, which were mentioned in his book Wound and Amendment, so I followed them and then collected them and arranged them and addressed them entitled "The questions of Imam Abu Hatem al-Razi to imam Yahya Ben Moin - God bless them-" and what I have reached from The results are: the importance of tracking the questions of narrators whose questions have not been recorded in a separate classification, and then arranging and studying them to their level.

Keywords: Questions, Ibn Moin, Abu Hatem, Sheikha, Pupil.

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فقد حفظ الله هذه الشريعة، وهذا الدين قرآنا وسنة، وتكفل سبحانه بحفظهما، ومن جملة حفظه سبحانه لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم أن هيأ لها أئمةً نقادًا أفنوا أعمارهم في جمعها وترتيبها وتمحيصها، وأرسوا قواعد العلوم التي تخدمها رواية ودراية.

وكان من أهم هذه العلوم التي تخدمها: "علم الجرح والتعديل"، والذي يمثل أدق منهج علمي عرفته البشرية، فعلوا ذلك ديانة لله وإحقاقًا للحق.

وقد تفنن علماء الجرح والتعديل في التصنيف أيما تفنن، فكانت بعض تلك المصنفات مختصة بالرواة الثقات، وأخرى بالضعفاء والمتروكين ومن دونهم، وهناك من جمع بينهم، واهتم آخرون برواة كتب مخصوصة، كما جمع بعضهم فنونًا أخرى متفرعة من علم الجرح والتعديل، كجمع المدلسين، والمختلطين، ومن أرسل، وغير ذلك.

وكان من بين الكتب التي جمعت بين الثقات والضعفاء ما عُرف بكتب السؤالات، وهي كتب حوت مجموعة من الأسئلة في جرح الرواة وتعديلهم، وجهت إلى أحد الأعلام المشاهير في هذا العلم، فيقوم هذا العلم بالإجابة عليها بكل دقة وأمانة.

وكثيرًا ما يحصل من كتب السؤالات فوائد وعلوم أخرى غير الجرح والتعديل، كمعرفة علل الحديث، وتواريخ المواليد والوفيات للرواة، ومعرفة الكنى والأنساب، والألقاب، وشيوخ الرواة وتلاميذهم،...وغيرها الكثير.

ولما كان الإمام يحيي بن معين المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين(٢٣٣هـ) أحد جهابذة هذا الفن، والذي كان له حظ بالغ عظيم في نقد الرجال، ومعرفة علل مروياتهم، مع ما أبلاه في رواية الحديث وكتابته- ولم يصلنا منها سوى ثلاثة أجزاء حوت ما لا يزيد مجموعها عن ثلاثمائة حديث-، وكانت مصنفاته النقدية في الرجال هي الأشهر، والأكثر انتشارًا، حتى عُد من أعظم أئمة هذه الصناعة.

ومن هذه المصنفات ماهو مطبوع ومنها ما هو مخطوط، ومنها ما فقد- وسيأتي ذكر بعض منها- ، وكان من هذه السؤالات التي حفظت في بطون الكتب سؤالات أبي حاتم لابن معين والتي وردت في كتابه الجرح والتعديل فقمت بتتبعها ومن ثم جمعها وترتيبها والاشتغال فيها وعنونت لها بعنوان "سؤالات الإمام أبي حاتم الرازي للإمام يحيي بن معين-رحمهما الله-" ، فالله أسأله أن يجعله فى ميزان حسناتي ، وأن يرزقنى الإخلاص والسداد ، إنه ولى ذلك والقادر عليه.

وكان من أسباب اختياري للموضوع:

(١) توفيق المولى سبحانه وتعالي وهدايته إياى لاختيار هذا الموضوع وتيسيره.

(٢) مساهمة السؤالات الحديثية في التأسيس النظري لعلوم الحديث؛ بالإضافة لكونها إحدى الوسائل المباشرة لتلقي علوم الحديث من الأئمة النقاد.

(٣) تعد السؤالات الحديثية أساسًا في معرفة تطبيقات الأئمة النقاد لقضايا علوم الحديث المتعددة.

(٤) حصر أسئلة الإمام أبي حاتم المتفرقة في الكتب وأجوبة شيخه ابن معين عليه في مكان واحد ولأول مرة، إذ لم يسبق –فيما أعلم– أنها جمعت في مؤلف مستقل، ليتسنى للمطالع الوقوف عليها ككل،وبالتالي الرجوع إلى الشئ منها وقت الحاجه.

منهجي في البحث:

تطلب العمل مني في هذا البحث للوقوف على سؤالات الإمام أبي حاتم لابن معين المرور بعدة مراحل:

أولًا: قمت باستقراء كتاب الجرح والتعديل للإمام أبي حاتم وتتبع مواضع سؤالات أبي حاتم لابن معين رحمهما الله.

ثانيًا: قمت بتجميع أسماء الرواة الذين وردت فيهم سؤالات أبي حاتم لابن معين رحمهما الله.

ثالثًا: ثم قمت بتتبع هؤلاء الرواة في باقي كتب سؤالات ابن معين مما استطعت الوقوف عليه لمعرفة ما انفرد فيه ابو حاتم عن ابن معين وما شاركه فيه غيره.

رابعًا: قمت بالترجمة لكل راو منهم من كتب الرجال المشهورة، فأذكر اسم الراوي كاملًا ثم أشهر شيوخه وتلاميذه، ثم سؤال أبي حاتم لابن معين فيه، ثم أذكر أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، ثم أختم الترجمة بالتعليق على قول ابن معين وهل وافق العلماء أم خالفهم، وذلك فيما انفرد فيه أبو حاتم، أما ما شاركه فيه غيره فذكرت اسم الرواي كاملًا ثم قول أبي حاتم عن ابن معين ثم أذكر أقوال من شارك أبا حاتم في الرواية عن ابن معين

كالدوري والدارمي وابن مُحْرِز[1]، وابن الجُنَيْد[2]، وذكرت أقوال العلماء فيه في الحاشية للمقارنة والترجيح.

خامسًا: في ختام الترجمة أذكر خلاصة القول في الراوي إن كان قول ابن معين يخالف أقوال العلماء أم يوافقهم.

سادسًا: ميزت كلامي في أية مسألة بتصديره بقولي: (قلت) ، خشية اختلاط كلامي بما أنقله من كلام أهل العلم –رحمهم الله جميعا–.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من جمع سؤالات الإمام أبي حاتم الرازي لابن معين في بحث منشور أو كتاب مسطور لكن كثرت السؤالات للإمام يحيي بن معين وستأتي في محلها في مبحث السؤالات.

خطة البحث :

قمت بعون الله وتوفيقه بتقسيم البحث إلى: **مقدمة**، **وثلاثة مباحث**، **وخاتمة**، **وفهارس** .

أما المقدمة: فتشمل بيان أهمية هذا البحث وسبب اختياره، وخطة البحث، ومنهجي فيه، والدراسات السابقة.

وأما المبحث الأول: فهو بعنوان "الترجمة للإمامين أبي حاتم وابن معين"،

---

(1) محرز : بضم أوله وسكون الحاء وكسر الراء وبعدها زاي. توضيح المشتبه ٤٥/٨، الإكمال لابن ماكولا ١٦٧/٧.

(2) الجنيد: بضم الجيم وفتح النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الدال المهملة. اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩٨/١.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الترجمة للإمام يحيى بن معين"رحمه الله".

المطلب الثاني: الترجمة للإمام أبي حاتم الرازي"رحمه الله".

وأما المبحث الثاني: فهو بعنوان "السؤالات الحديثية"، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: معنى السؤالات، وأهميتها.

المطلب الثاني: أشهر المؤلفات في السؤالات.

المطلب الثالث: السؤالات للإمام يحيى بن معين.

وأما المبحث الثالث: وهو لب البحث فهو بعنوان " سؤالات الإمام أبي حاتم الرازي للإمام يحيى بن معين"، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الرواه الذين انفرد الإمام أبو حاتم بالكلام عنهم.

المطلب الثاني: الرواه الذين اشترك في الكلام عنهم الإمام أبو حاتم وغيره من تلاميذ ابن معين.

وأما الخاتمة: فذكرت فيها أهم نتائج وتوصيات البحث.

وأخيراً ذيلت البحث بفهارس المصادر والمراجع، لسهولة المراجعة.

أسأل الله أن يتقبل منى هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه سميعٌ قريبٌ مجيب الدعوات.

وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المبحث الأول

الترجمة للإمامين أبي حاتم وابن معين

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الترجمة للإمام يحيى بن معين.

المطلب الثاني: الترجمة للإمام أبي حاتم الرازي.

المطلب الأول

ترجمة الإمام يحيي بن معين

(١٥٨هـ-٢٣٣هـ)

اسمه ونسبه وكنيته[١]:

هو الإمام أبو زكريا يحيي بن معين بن عَوْن[٢] بن زياد بن بِسْطَام[٣] بن عبد الرحمن المُرِّيُّ[٤]، الغطفاني[٥] مولاهم، البغدادي،

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٤، التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٧، التاريخ الصغير ٢ / ٣٦٢،تاريخ بغداد ١٤/١٧٧، الكامل ١/٢٥، وفيات الأعيان ٦/١٣٩، الجرح والتعديل ١/٣١٤-٩/١٩٢، رجال صحيح مسلم ٢/٣٥٠، الثقات للعجلي٢/٣٥٧، تهذيب الكمال٣١/٥٤٤،تهذيب التهذيب ١١/٢٤٦،تاريخ دمشق٦٥/٣،لسان الميزان٧/٤٣٧، سير أعلام النبلاء ١١/٨٠،الأنساب٥/٢٧٠، تذكرة الحفاظ٢/٤٢٩، سؤالات عثمان بن طالوت ليحيي بن معين ص٢٠.

(٢) بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها نون. اللباب ٢/٣٦٥.

(٣)بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة والطاء المفتوحة المهملة بعد الألف وفي آخرها الميم. اللباب ١/١٥٣.

(٤)المري: بضم الميم وتشديد الراء هذه النسبة إلى عدة قبائل منها: مرة غطفان، ومنهم: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري . اللباب ٣/٢٠١.

(٥)الغطفاني: بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها النون.هذه النسبة إلى غطفان وهي قبيلة من قيس عيلان وهي بيت قيس عيلان نزلت الكوفة.الأنساب ٤/٣٠٢.

إمام الجرح والتعديل[1].

مولده:

ولد سنة ثمان وخمسين ومائة (١٥٨هـ)، وذلك في بغداد. [2]

نشأته وطلبه للعلم:

طلب العلم في صغره بعدما حفظ القرآن، شأنه في ذلك شأن أترابه من الحفاظ، وطاف الأمصار، وحصّل وفتش عن الرجال، وكتب أحوالهم، فرحل إلى بلاد العراق كالبصرة، وواسط، والكوفة، والأنبار، وإلى بلاد الحجاز، والشام، ومصر، وكان والده على خراج الري، فخلف له ألف ألف درهم، وخمسين ألف درهم، فأنفقه كله على الحديث.[3]

شيوخه:

كان توسع الإمام يحيي بن معين في الرحلة والطلب مع ازدهار عصره بالعلم والعلماء سببًا في كثرة شيوخه الذين تلقى عنهم واستفاد منهم، وتأثر بهم، وكان من جملة شيوخه:

إسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن عيّاش[4]، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن يوسف

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٢٤٦.

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٥٦١،وفيات الأعيان ٦/١٣٩.

(٣) الكامل لابن عدي ١/٢٥ ،سير أعلام النبلاء ١١/٧٧،تاريخ بغداد ١٤/١٨١.

(٤) عيّاش: بياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وآخره شين معجمة.الإكمال ٦/٦٤.

التِّنِّيسي[1]،وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام ، وعبد السلام بن حرب المُلائي[2] ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وهُشَيم بن بَشير[3]، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم[4].

تلاميذه:

أخذ عنه العلم جماعة كبيرة من الحفاظ الأعلام، وكان من أشهرهم:

البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحَواري[5] وهما من أقرانه، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَة[6]،وأبو خيثمة زهير بن حرب وهو من أقرانه، وعباس بن محمد الدُوْرِي[7]، وعبد الله بن أحمد بن

---

(1)التِّنِّيسي: نسبة إلى تنيس المدينة القديمة بديار مصر وهي بكسر الأولى – وقالها القاضي عياض بالفتح – وتشديد النون المكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة. توضيح المشتبه ٢/٤٠، اللباب ١/٢٢٦.

(2)الملائي: بضم الميم، هذه النسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الذي تتستر به المرأة إذا خرجت، قال السمعاني:وظني أن هذه النسبة إلى بيعه والمشهور بها: أبو بكر عبد السلام بن حرب الملائي من أهل الكوفة. الأنساب٥/٤٢٣.

(3) هشيم: هو بضم الهاء وفتح الشين، وبشير بفتح الباء. تهذيب الأسماء ١/٦٨٩.

(4) تهذيب الكمال٣١/٥٤٤.

(5) الحواري: بحاء مهملة مفتوحة. الإكمال٣/٢١٦، تبصير المنتبه ٢/٥٥٣.

(6) خيثمة: هو بفتح أوله وسكون المثناة تحت وفتح المثلثة والميم ثم هاء. توضيح المشتبه ٣/٢٦٨.

(7)الدُّوري بضم أوله وسكون الواو وكسر الراء، هذه النسبة إلى أمكنة أو صناعة. توضيح المشتبه ٤/٣٦، اللباب ١/٥١٣.

إبراهيم الدَّوْرَقي[1]، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومات قبله، ومحمد بن عبد الله بن المبارك،وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي[2].

أقوال أهل العلم فيه، وثناؤهم عليه:

كان الإمام يحيي بن معين إمام زمانه في الحديث جرحًا وتعديلًا، ورواية، وتعليلًا، وشهد له بالعلم شيوخه قبل أقرانه وتلاميذه، وأقوال أهل العلم فيه أكثر من أن تحصى، ومن أهم هذه الأقوال:

قال أحمد بن حنبل: "ها هنا رجل خلقه الله تعالى لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين يعني يحيى بن معين".[3]

وقال أيضاً: "كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث"، وفي رواية "فليس هو ثابتا".[4]

---

(1) بفتح أوله وسكون الواو وفتح الراء وكسر القاف نسبة إلى دورق من بلاد خوزستان، وأما أحمد ويعقوب ابنا إبراهيم بن كثير الدورقي من أهل بغداد فنسب أبوهما إلى لبس القلانس الدورقية، وقال عبد الله بن الإمام أحمد: قلت لأحمد الدورقي لم قيل لهم دورقي فقال: كان الشباب إذا نسكوا في ذلك الزمان سموا الدوارقة وكان أبي منهم. توضيح المشتبه ٣٦/٤.

(2) تهذيب الكمال ٥٤٥/٣١.

(3) انظر تاريخ بغداد ١٨٠/١٤، تهذيب الكمال ٥٥٦/٣١، تهذيب التهذيب ٥٦١/١١ .

(4) نفس المصدر السابق.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: "كان إماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا".[١]

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن يحيى، فقال: "إمام"[٢].

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: "انتهى العلم إلى اربعة إلى احمد بن حنبل والى يحيى بن معين وهو اكتبهم له والى علي ابن المديني والى ابي بكر بن ابي شيبة"[٣].

وقال النسائي: أبو زكريا أحد الائمة في الحديث ثقة مأمون[٤].

وقال ابن حجر: "إمام الجرح والتعديل ثقة حافظ مشهور"[٥].

مصنفاته:

حُبِّب إلى الإمام ابن معين كتابة الحديث، وكان يشتهي جمع طرقه، والوقوف على علله،فقال رحمه الله:"قد كتبت بيدي ألف ألف حديث" [٦] ،وكان يقول: لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه[٧]، ولم يكتف بكتابة الحديث عن الثقات فحسب بل تعداه،فكتب أحاديث الضعفاء والكذابين ليبين عوارها ويفضح أمر راويها.

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١٤/١٧٧.

(٢) انظرالجرح والتعديل ٩/١٩٢.

(٣) انظر الجرح والتعديل ١/٣١٤.

(٤) انظر لسير أعلام النبلاء ١١/٧٧.

(٥) انظر لسان الميزان٧/٤٣٧.

(٦) انظر تاريخ بغداد ١٤/١٧٧، تهذيب الكمال٣١/٥٤٤، سير أعلام النبلاء ١١/٨٥.

(٧) انظر سير أعلام النبلاء ١١/٨٥.

ولكن انشغال ابن معين بنقد الرجال، وبيان علل مروياتهم غلب على روايته للحديث وجمعه وكتابته.

لذا كانت مصنفاته النقدية في الرجال هي الأشهر، والأوسع إنتشارًا، والأكثر حفظًا، إلا أنه لم يؤلفها ابتدءً،وإنما هي عبارة عن أجوبة وأحكام كان دائما يُسأل عنها وكانت هذه الأحكام والأجوبة تدون من قبل بعض تلاميذه الذين رووها ، وسجلوا ذلك في مصنفات كثيرة حمل بعضها مسمى"التاريخ ومعرفة الرجال" وبعضها مسمى السؤالات، ونسبت كل رواية إلى صاحبها، مما كان له أكبر الأثر في إثراء المكتبة الحديثية، وإعظام الفائدة منها. ،وهذه الروايات منها ماهو مطبوع مشهور، ومنها ما يزال مخطوطًا، ومنها ما فقد،لكن شاء الله تعالى أن تحفظ هذه الروايات المفقودة في بطون كتب الرجال الجامعة. وسيأتي تفصيل مروياته في المبحث الثاني بإذن الله.

وفاته:

مات الإمام يحيى لسبع بقين من ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين ، وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست، ودفن بالبقيع. [1]، وقال عباس الدوري: مات فحمل على أعواد النبي، صلى الله عليه وسلم، ونودي بين يديه: "هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"[2].

(1) انظر سير أعلام النبلاء ١١/٩٥.

(2) انظر سير أعلام النبلاء ١١/٩٥.

المطلب الثاني

ترجمة الإمام أبو حاتم الرازي

(١٩٥هـ-٢٧٩هـ)

اسمه ونسبه وكنيته:

هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مِهْرَأن[١] الحنظلي[٢] الرازي[٣]،الامام الحافظ، الناقد، شيخ المحدثين[٤]، يقال له: الرازي؛ نِسبة إلى وطنه الري[٥].

---

(١) مِهْرَأن: بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء وسكون الألف وفي آخرها نون. اللباب ٣/٢٧٢.

(٢) الحنظلي: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى درب حنظلة درب بالري مشهور –يقع في إيران–. الأنساب ٢/٢٧٩.

(٣) لم أتوسع في ترجمته لشهرته، وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل ١/٤، تاريخ دمشق ٥٢/٣، تاريخ بغداد ٢/٧٣، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧،الاعلام للزركلي٦/٢٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٠٨، تذكرة الحفاظ ٢/١١٢، الأنساب ٢/٢٧٩، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة١/١٨٠، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/٦٨٢، شذرات الذهب٢/١٧٠، تهذيب الكمال٢٤/٣٨١، تهذيب التهذيب ٩/٢٨،التدوين في أخبار قزوين١/٤٧٤، طبقات الحنابلة١/٢٨٣.

(٤) سير أعلام النبلاء١٣/٢٤٧.

(٥) قال السمعاني: "الري درب مشهور، يقال له درب حنظلة، منها أبو حاتم محمد بن إدريس، ثم قال: قال محمد بن طاهر المقدسي: أبو حاتم الرازي الحنظلي، منسوب إلى درب حنظلة بالري، وداره ومسجده في الدرب، رأيته ودخلته.. وقال عبد ==

مولده:

ولد سنة خمس وتسعين ومائة(١٩٥هـ) [١].

نشأته وطلبه للعلم:

رحل في طلب الحديث وهو ابن أربع عشرة سنة، فرحل إلى الكوفة، وطوَّف حواضر العالم الإسلامي في البصرة وبغداد، ودمشق وحمص ومصر، يسمع من كبار حُفاظها[٢].

وأول كتابته للحديث كان في سنة تسع ومائتين ، وهو من نظراء البخاري ، ومن طبقته ، ولكنه عَمَّر بعده أكثر من عشرين عاما[٣].

قال ابنه –الإمام ابن أبي حاتم – عن طلب والده العلم: سَمِعت أبي يَقول: "أول سنة خرَجت في طلب الحديث، أَقمت سبع سنين أَحصيت مَا مشيتُ على قدمي زِيادَةً على ألف فرسخ، ثمَّ تركت العدد بعد ذلك، وخرَجت من البحرين إلى مصر مَاشِيًا، ثم إلى الرملة[٤] مَاشِيًا، ثم إلى دمشق، ثم إلى

==

الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، قال أبي: نحن من موالي تميم بن حنظلة، من غَطَفَان، قال المقدسي محمد بن طاهر: والاعتماد على هذا أولى، والله أعلم.و الأنساب ٢/٢٧٩-٢٩٠. وتقع الري الآن في إيران علي بعد ٦ كيلومترات جنوب شرقي طهران. ويكيبيديا.

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧.

(٢) الأعلام للزركلي٦/٢٧ بتصرف.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧.

(٤)الرملة: واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين ،وكانت رباطا للمسلمين. معجم البلدان٣/٦٩.

أنطاكية[١]، ثم إلى طرسوس[٢]، ثم رجعت إلى حمص، ثم منها إلى الرقة[٣]، ثم ركبتُ إلى العراق، كل هذا وأنا ابن عشرين سنة" [٤]

واشتهر الإمام أبو حاتم بعلم الحديث دراية ورواية، وتبحر في معرفة العلل، وبعلم الجرح والتعديل، ويظهر ذلك واضحًا في أقواله المنثورة في كتب ولده ابن أبي حاتم، وفي كتب الرجال المشهورة.

(١)أنطاكية: بالفتح ثم السكون والياء مخففة، وهي مدينة تاريخية تقع على الضفة اليسرى لنهر العاصي على بعد ٣٠ كم من شاطئ البحر المتوسط في لواء الإسكندرون الواقع تحت السيادة التركية. تعتبر مدينة أنطاكية إحدى أهم المدن في تاريخ سورية حيث أنها كانت عاصمة سورية قبل الفتح الإسلامي في القرن السابع، وما زالت حتى الآن عاصمة للكنائس المسيحية الشرقية. انظر موسوعة ١٠٠٠مدينة إسلامية ص٦٩ بتصرف.

(٢) طرسوس: بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قربوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر،هي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. معجم البلدان٤/٢٨.

(٣)الرقة: بفتح أوله وثانيه وتشديده وأصله كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء وجمعها رقاق،وقال الأصمعي: الرقاق الأرض اللينة من غير رمل ..وهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي. معجم البلدان٣/٥٩. وهي مدينة سورية معروفة عاصمة محافظة الرقة بشمال سوريا. نوسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية ص٢٥٥.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٠٨، وسير أعلام النبلاء١٣/٢٥٥.

شيوخه وتلاميذه:

التقى الإمام أبو حاتم الرازي بالكثيرين من العلماء الكبار، وفي مختلف البلاد التي زارها أثناء طلبه العلم ورحلاته المتكررة فسمع منه خلق كثير، وكذا سمع هو منهم .

قال الإمام الخليلي: قال لي أبو حاتم اللبان الحافظ: قد جمعت من روى عنه أبو حاتم الرازي ، فبلغوا قريباً من ثلاثة آلاف.(١)

ومن أشهر شيوخه:

الإمام أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصري، وآدم بن أبي إياس العسقلاني ، وبكر بن عبد الوهاب المدني، وثابت بن محمد الشيباني الزاهد،وأبو خيثمة زهير بن حرب،وعبد الله بن صالح العِجْلي، ويَحْيى بن معين، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم(٢).

ومن أشهر تلاميذه:

ولده الإمام عبد الرحمن، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة في التفسير، والربيع بن سليمان المُرَادي وهو من شيوخه، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي من أقرانه، وغيرهم(٣).

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٦٨٢/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣٨١/٢٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣٨٣/٢٤.

مؤلفاته:

لا شك في أنَّ الإمام أبا حاتم قد خلَّف علماً غزيراً مروياً عنه، ومُدَوناً في بطون الكتب، يظهر هذا جلياً في الأقوال المنسوبة إليه، وبخاصة في كتابي "الجرح والتعديل" و"العلل"، كلاهما لابنه وراويته عبد الرحمن، فقد دون ابنه عبد الرحمن علم أبيه في كتبه كالجرح والتعديل وعلم العلل وعلم التفسير ، غير أنه لم يُذكر له كتباً كثيرة ثابتة نسبتها إليه، ومن الكتب الثابتة، والتي وصلت إلينا:

١) "كتاب الزهد"[١]

٢) " الضعفاء والكذابون والمتروكون من أصحاب الحديث" [٢] ومن الكتب التي ذكرت ونسبت إليه ولم تصل إلينا:

١)"مسند الوحدان"، ذكره ولده في الجرح والتعديل[٣]، كما ذكره أيضًا الحافظ ابن حجر[٤].

---

(١) طبع بتحقيق د/عامر حسن صبري، ط دار البشائر الإسلامية،بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ–٢٠٠١م.وطبع أيضًا بتحقيق منذر سليم محمود الدومي، وصدر عن دار أطلس للنشر والتوزيع، سنة ١٤٢١ هـ.

(٢) عن أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين، مما سألهم عنه وجمعه وألفه أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي المتوفى سنة ٢٩٢ هـ، يوجد في معهد المخطوطات بالقاهرة برقم ٧١٩ فهرس قسم التاريخ.

(٣) الجرح والتعديل٧/٧٩.

(٤) الإصابة٣/٣.

٢)"أسماء مشايخه"، ذكره السمعاني فقال:"قال أبو حاتم الرازي في جمعه أسماء مشايخه..." [١]

٣)"كتاب تعبير الرؤيا"، ذكره الرافعي في ترجمة محمد بن علي الخطيب، فقال: سمع أبا الحسن القطان كتاب تعبير الرؤيا للإمام أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي بسماعه منه..." [٢]

٤)"الضعفاء "[٣]

ثناء العلماء عليه:

أثني عليه كل من ترجم له، وأشادوا بفضله وعلمه، وأنه كان إمام عصره.

قال أحمد بن سلمة النيسابوري: "ما رأيت بعد إسحاق ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث من أبي حاتم الرازي، ولا أعلم بمعانيه" [٤]

وقال الخطيب: "كان أبو حاتم أحد الائمة الحفاظ الاثبات..أول سماعه سنة تسع ومئتين" [٥]

---

(١) الأنساب ٤/١٩٢، نسبة عسقلان.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ١/٤٧٤.

(٣) ذُكر في مقدمة كتاب الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني ١/٢٥، وقال: وقد ذكره له الذهبي في مقدمة الضعفاء ١ / ٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٥١، تذكرة الحفاظ٢/٥٦٨.

(٥) تاريخ بغداد ٢/٧٣.

سمِعت يونس بن عبدالأعلى يقول: أبو زُرعة وأبو حاتم إماما خراسان،" وقال ابن أبي حاتم: ودعا لهما، وقال: بقاؤهما صلاح للمسلمين"[١]

وقال هبة الله اللَالَكائي [٢]: "كان إماما عالما بالحديث حافظا له متقنا متثبتا. " [٣]

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلّال [٤]: "أبو حاتم إمام في الحديث روى عن أحمد مسائل كثيرة وقعت إلينا متفرقة كلها غرائب"[٥].

وقال ابن خراش: "كان من أهل الأمانة والمعرفة"[٦].

وفاته:

توفي الإمام أبو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين ٢٧٧هـ، وله اثنان وثمانون سنة بمدينة الري، وقيل: سنة تسع وسبعين ومائتين ٢٧٩هـ[٧].

---

(١)الجرح والتعديل١/٣٣٤.

(٢)اللالكائي: بفتح اللام ألف واللام والكاف بعدها الالف وفي آخرها الياء آخر الحروف.هذه النسبة إلى بيع اللوالك، وهي التي تلبس في الارجل، واشتهر بهذه النسبة:أبو محمد هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، من أهل بغداد، كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين من الحديث. الأنساب ٥/٦٦٩.

(٣) تهذيب الكمال٢٤/٣٨٥.

(٤) بالخاء المعجمة وتشديد اللام الأولى، نسبة إلى الخل : جماعة. الإكمال٣/١٨٤ ، تبصير المنتبه٢/٥٥١.

(٥) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ٢/٣٧١، تهذيب الكمال٢٤/٣٨٤.

(٦) تهذيب الكمال٢٤/٣٨٥.

(٧) شذرات الذهب ٢/١٧١،طبقات الحنابله١/٢٨٤.

المبحث الثاني

السؤالات الحديثية

وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: معني السؤالات وأهميتها:

المطلب الثاني: أشهر المؤلفات في السؤالات الحديثية:

المطلب الثالث: السؤالات للإمام يحيى بن معين -رحمه الله-:

المطلب الأول

معني السؤالات وأهميتها

أولاً: معني السؤالات الحديثية:

في اللغة:

السؤالات الحديثية" مركب إضافي من كلمتين "السؤالات"، و"الحديثية"، **فالسؤالات** جمع سؤال، **وهو في اللغة:** يدور على معنى الطلب،فهو طلب الأدنى من الأعلى[1] ومنه قوله تعالي: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ)[2]، وفيه أيضاً: (فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً).

والسُؤْالُ ما يسأله الإنسان، وقرئ { أوتيت سُؤْلك يا موسى } بالهمز وبغيره ،و سَأَلَهُ الشيء وسأله عن الشيء سُؤَالاً ،و مَسْأَلةً ،وقوله تعالى { سأل سائل بعذاب واقع } أي عن عذاب واقع.

وقد تخفَّف همزته فيقال: سالَ يَسْالُ.[3]

و "الحديثية": من الحديث، وهو كل ما يتحدث به من قول أو خبر، ويطلق ويراد به كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو كل ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.[4]

---

(1) انظر التعريفات للجرجاني،ص١٢٣.

(2) سورة [المائدة آية ١٠١].

(3) انظر المعجم الوسيط ٤١١/١ ، مختار الصحاح٣٢٦/١ مادة سأل، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ١٧٢٣/٥ فصل السين/مادة سأل.

(4) انظر المعجم الوسيط ١٦٠/١.

ومما سبق يتبين أن "السؤالات الحديثية" في اللغة هي تشمل كل ما يُسأل عنه العالم من طلب الإجابة مما يخص حديث النبي صلى الله عليه وسلم، أو ماعرف بعد ذلك بعلوم الحديث [١].

وفي الاصطلاح:

"هي عبارة عن أسئلة بخصوص ما يتعلق بالحديث ورجاله وجهها تلامذة الأئمة إليهم فأجابوا عليها") فمنهم من دون تلك السؤالات أو بعضها ،ومنهم من لم يدون ذلك بل سؤالاته مبثوثة في كتب التواريخ والرجال) .

وقيل: هي عبارة عن تلميذ يسأل شيخه عن رجال حديث، أو علل متن إلى آخره[٢].

وكتب السُّؤالات:

هي نوع من التصنيف معروف؛ يُوَجِّه فيه الطالب أسئلةً إلى شيخه فيما يُشْكِلُ عليه من المسائل في الفن الذي اشتهر به الشيخ، أو ما يهمه معرفةُ رأي شيخه فيه. [٣]

وعرفها بعضهم بأنها كتب تجمع فوائد يسمعها جامع الكتاب من شيخه الذي يدون له أجوبته، ولو لم يكن سأله عنها، فهي معلمة فوائد، وديوان

(١) انظر السؤالات الحديثية دراسة في (النشأة والتطور ومناهج المصنفين) ص١٤.
(٢) انظر مقدمة تحقيق سؤالات البرقاني للدارقطني ص٧، وسؤالات السلمي للدار قطني ص٣٥٩.
(٣) انظر مقدمة سؤالات السلمي للدارقطني ص٦.

نوادر، يلتقطها العالم البصير من شيخه بسؤال يوجهه هو أو غيره إلى شيخه، أو يقول الشيخ فائدة عابرة دون سؤال سائل. [1]

وعرفها آخرون: بأنها كتب جمعت في مادتها بعض سؤالات وسماعات الراوي لشيخه حول قضايا علوم الحديث المختلفة – من معرفة الرواة وأحوالهم ومروياتهم–وغير ذلك وقد تشتمل على فروع من العلم الأخرى[2].

- وتوجيه الأسئلة إلى أهل العلم والذكر أصل دلت عليه نصوص الكتاب والسنَّة:فقد أمرنا الله في محكم التنزيل بسؤال أهل الذّكر واستفتائهم؛ قال سبحانه:{فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ}[3].

وقد وردتْ آيات كثيرة فيها ذكر أسئلة وجهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ كما في قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ}[4].

ودواوين السنةِ مليئة بالأسئلة التي كان يوجهها الصحابةُ رضي الله عنهم إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم[5].

---

(1) انظر مقدمة تحقيق سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود في الجرح والتعديل ص١١.

(2) انظر السؤالات الحديثية دراسة في (النشأة والتطور ومناهج المصنفين) ص١٦.

(3) سورة [النّحل آية ٤٣].

(4) سورة [البقرة آية ١٨٩].

(5) انظر مقدمة سؤالات السلمي للدارقطني ص٧.

وقد كثرت كتب السؤالات في كل فن من الفنون، ويعد من أهمها كتب السؤالات الحديثية.

ثانياً:أهميتها:

يعد السؤال مفتاح العلوم ،وكثيرًا ما جاء التأكيد عليه والترغيب فيه، وأن إتقانه نصف العلم، ولقد كان طلاب العلم النابهون يذاكرون شيوخهم ويسائلونهم عما خفي عليهم أو يستشكلونه، ويقيدون ما يحصلون عليه من معلومات من أفواه شيوخهم حفاظًا عليها وذخيرة لهم ولغيرهم في كتب سميت بكتب السؤالات ،ولم يكن هذا وقفا على علم دون علم بل شمل أكثرالعلوم من فقه، وحديث وتفسير وعقيدة، ولغة إلى آخر هذه الفنون.[1]

وتُعدُّ كتب الحديثية من أهمِّ المصادر في علم الحديث إذ تشتمل على كثيرٍ من المعلومات والأسئلة التي ربما لا نجدها في غيرها من المصادر خاصة في علم الجرح والتعديل، وعلم العِلَل.

وتكمن أهميتها في أنها تعد من الوسائل التي اعتمد عليها الأئمة النقاد في وسائل حفظهم للسنة النبوية وذلك باهتمامهم بالسؤال سواء كان سؤالا عن بيان معنى أشكل عليهم، أو سؤال عن الرواة، أو غيره من أنواع السؤالات التي اهتم بها الأئمة النقاد في وسائل وأساليب حفظهم، فالسؤال

(1) انظر سؤالات الترمذي للبخاري ص٦٩.

كان وسيلة من أهم الوسائل التي اهتمت بها السنة النبوية ابتداءاً، وكذا الصحابة ومن سار على نهجهم ودربهم. [1]

ومما يميز كتب السؤالات هو التفاعل بين التلميذ في استخراج وتثبيت هذه المعلومات مِن شيخه أو من شيوخه ثم المحاورة مع العالم فيما قاله، وربما لا تُفرد هذه السؤالات في مصنَّف خاص كالترمذيّ، فعلى سبيل المثال: ذكر في سننه كثيرًا من الأسئلة عن شيخه البخاري وغيره فلم يُفردها بمؤلَّف خاص[2] ،أو كسؤالات ابن أبي حاتم لأبيه ولأبي زُرعة في كتاب الجَرح والتعديل ،أو كتاب العلل.

(1) انظر السؤالات الحديثية دراسة في (النشأة والتطور ومناهج المصنفين) ص٨١مختصرً.

(2) انظر سؤالات الترمذي للبخاري ص٢٦.

المطلب الثاني

أشهر المؤلفات في السؤالات الحديثية

١) سؤالات الأثرم[١] (ت٢٦٠هـ) للإمام أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ)[٢].

٢) "سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥هـ) للإمام أحمد بن حنبل(٢٤١هـ) عن الرواة الثقات والضعفاء"، رتبت أسماؤهم على أسماء بلادهم[٣].

---

(١) هو أحمد بن محمد بن هانئ الطائي أو الكلبي الإسكافي أبو بكر الأثرم صاحب الإمام أحمد بن حنبل.سمع: سليمان بن حرب، وأبا الوليد الطياليسي، وأبا بكر بن أبي شيبة،وطبقتهم. وحدث عنه: النسائي في السنن، وموسى بن هارون، وابن صاعد، وآخرون.كان يعد من الحفاظ والأذكياء حتى قال فيه يحيي بن معين: كان أحد أبوي الأثرم جنيًا. وقال أبو بكر الخلال: كان جليل القدر حافظًا، وكان له تيقظ عجيب جدًا. وذكره الذهبي في "تذكرة الحفاظ" فقال: وله كتاب نفيس في السنن يدل على إمامته وسعة حفظه أظنه مات بعد الستين ومئتين.وقال ابن حجر: روى عن أحمد بن حنبل وتفقه عليه وسأله عن المسائل والعلل.
تاريخ بغداد ٥/١١٠، تذكرة الحفاظ٢/٥٧٠، البداية والنهاية١١/١٠٨، تهذيب التهذيب١/٨٧.

(٢) طبع جزء منها بتحقيق خير الله الشريف، الطبعة الأولى سنة١٤٢٢هـ، دار العاصمة الرياض.ثم طبع مرة أخرى بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري ضمن "ثلاث رسائل في الجرح والتعديل"، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥هـ،عن دار البشائر الإسلامية بيروت. روى عن أحمد بن حنبل وتفقه عليه وسأله عن المسائل والعلل.

(٣) طبع بتحقيق زياد منصور، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة.

٣) " سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة[١] (ت٢٩٧هـ) لعلي بن المديني(ت٢٣٤هـ)" [٢] عن علماء البصرة الذين وصفهم يحيي بن معين بالقدرية وآراء ابن المديني فيهم.

٤) " سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت٢٩٧هـ) لطائفة من شيوخه في الجرح والتعديل[٣]، عن حال بعض رواة الحديث جرحًا وتعديلًا، وهو مسائل معظمها عن رجال الحديث ورأي الشيوخ فيها طعنًا أو تعديلًا مع ذكر شئ من رأيهم، وكثير من المسائل وردت عن والد المؤلف، وفيه بعض الأحاديث.

---

(١) هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العَبْسِي-بفتح المهملة وسكون الموحدة وكسر السين- الكوفي . أخذ عن: والده، وابن المديني، وابن معين، وغيرهم. وعنه: سليمان الطبراني، وسعد النقاد، وغيرهم. وثقه صالح جزرة، قال الخطيب: كان كثير الحديث،واسع الرواية ذا معرفة وفهم وله تاريخ كبير. وقال الذهبي: كان بصيرًا بالحديث والرجال له تواليف مفيدة.
ميزان الاعتدال٣/٦٤٢، لسان الميزان٥/٢٨٠، تارخ بغداد٣/٤٢، معجم المؤلفين١٠/٢٨٥.

(٢) طبع بتحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف -الرياض.

(٣) طبع بتحقيق د/ عامر حسن صبري، ضمن ثلاث رسائل في الجرح والتعديل، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ،دار البشائر- بيروت.

٥) سؤالات أبي عبيد الآَجُرِّي[١] لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥هـ)[٢] في معرفة الرجال، وجرحهم، وتعديلهم، وفي درجة بعض الأحاديث مرتب على البلدان .

٦) "سؤالات ابن بكير(٣٨٨هـ) للدارقطني(٣٨٥هـ)"[٣].

٧) "سؤالات الحاكم(ت٤٠٥هـ) للدارقطني في الجرح والتعديل"[٤]، وأجوبته في أسامي مشائخه من أهل العراق.

---

(١) الآَجُري: بفتح أوله ممدودا وضم الجيم وكسر الراء المشددة.توضيح المشتبه١/١٤ وهو محمد بن علي بن عثمان الآجري نسبة إلى عمل الآجر وبيعه أو نسبة إلى درب الآجر أيضًا موضع ببغداد، وهو من الأئمة المغمورين لم يتداول ذكره إلا بنسبته"الآجري" مقرونا باسم شيخه الإمام أبي داود، واعتماد الأئمة الحفاظ على نقوله اعتمادًا كبيرًا يدل على رفيع رتبته عندهم، ولم أقف له على ترجمة في المصادر المعروفة . انظر مقدمة كتاب سؤالات أبي عبيد الآجري لابي داود ص٤٠.

(٢) طبع بتحقيق د/ عبد العليم عبد العظيم البستوي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الإستقامة- مكة المكرمة .

(٣) طبع بتحقيق على حسن عبد الحميد، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار عمار- الأردن.

(٤) طبع بتحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف -الرياض.

٨) "سؤالات السلمي[١] (ت٤١٢هـ) للدارقطني[٢]" في نقد الرجال.

٩) "سؤالات البرقاني[٣] (ت ٤٢٥هـ)

---

(١) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأَزْدي(بالفتح والزاي وكسر الدال) السلمي النَّيْسَابوري أبو عبد الرحمن، قدم بغداد عدة مرات وحدث بها شيوخ خرسان منهم: أبو عباس الأصم،أحمد بن عبدوس الطرائفي، واسماعيل بن نجيد السلمي، وغيرهم. وسمع منه:القشيري، والبيهقي، وأبو صالح المؤذن، وغيرهم. وقد بلغ السلمي منزلة عالية في معرفة الرجال وأحوالهم، حتى قال الذهبي عنه:"وقد سأل أبا الحسن الدار قطني عن خلقٍ من الرجال سؤال عارفٍ بهذا الشأن" ومع هذه المنزلة العالية في العلم أُخذت عليه أمور بسبب تصوفه وإغراقه فيه، فقد اتهم بوضع الأحاديث للصوفيه، والتهاون في رواية الأحاديث الموضوعة والباطلة، فقال الذهبي: "شيخ الصوفية، وصاحب تريخهم، وطبقاتهم، وتفسيرهم، تكلموا فيه وليس بعمدة". وقال الخطيب:قال لي محمد يوسف القطان: كان السلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئا يسيرا، فلما مات الحاكم حدث عن الأصم بتاريخ يحيي بن معين وبأشياء كثيرة سواه، قال: وكان يضع للصوفيه الحديث.قلت: وأري أن تضعيف العلماء له بسبب تصوفه وإغراقه فيه ووضعه للأحاديث، أما كتابه سؤالات الدارقطني فهو في نقد الرجال، ولم أقف على من ضعفه أو أنكر شيئا منه، فأرجو أنه لا يدخل في رواياته الموضوعه والضعيفة.

تاريخ بغداد٢/٢٤٨، تذكرة الحفاظ٣/١٠٤٦، ميزان الإعتدال٣/٥٢٣، لسان الميزان٥/١٤٠، سير أعلام النبلاء١٧/٢٥٢، تبصير المنتبه١/٣٩.

(٢) طبع بتحقيق عدد من الباحثين، الطبعة الأولى١٤٢٧هـ، السعودية.

(٣) هو: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي المعروف بالبرقاني نسبة إلى قرية بنواحي خوارزم خربت وصارت مزرعة. سمع من: الدارقطني، وأبي ==

للدارقطني"[1]، في جرح الرواة وتعديلهم.

١٠) "سؤالات حمزة السهمي[2] (ت٤٢٨هـ) للدارقطني"[3] عن حال بعض الرواة جرحا وتعديلا، وهو مرتب على الحروف.

==

بكر بن مالك القطيعي، وعبد الغني الأزدي، وغيرهم.وحدث عنه: الخطيب، وأبو إسحاق الشيرازي، وأبو الفضل بن خيرون، وغيرهم. قال الخطيب: كان ثقة ورعا متثبتا فهما، لم ير في شيوخنا أثبت منه، حافظًا للقرآن، كثير الحديث حسن الفهم له والبصيرة فيه. وقال ابن الأثير: الفقيه المحدث الأديب،الصالح له التصانيف المشهورة. وقال الذهبي: الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين. تذكرة الحفاظ٣/١٠٧٤، تاريخ بغداد٤/٣٧٣، اللباب في تهذيب الأنساب١/١٤٠.

تاريخ بغداد٢/٢٤٨، تذكرة الحفاظ٣/١٠٤٦، ميزان الإعتدال٣/٥٢٣، لسان الميزان٥/١٤٠.

(١) طبع بتحقيق د/ عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، طبعة الأولى١٤٠٤هـ، بمدينة لاهور- باكستان، وطبع جزء آخر فيه سؤالات البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، الطبعة الأولى، مكتبة القرآن- القاهرة.

(٢) هو: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص بن وائل -رضي الله عنه- . حدّث عن: ابن عدي، والإسماعيلي، والدراقطني، وخلائق. وروى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وأبو القاسم القشيري. قال الذهبي: الحافظ الإمام الثبت ... ، صنّف التصانيف، وجرّح، وعدّل، وصحّح وعلّل. تذكرة الحفاظ ٣/٩٩٠، ١٠٢١، ١٠٠٠.

(٣) طبع بتحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف -الرياض.

١١) "سؤالات الحافظ السلفي[١] (ت٥٧٦هـ) لخميس الحَوْزِي[٢] (ت٥١٠هـ)"[٣] عن جماعة من أهل واسط والغرباء القادمين إليها.

---

(١)هو: صدر الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني. سمع: أبا الخطاب نصر ابن أحمد بن البطر والحسين بن طلحة النِعَالي- بكسر النون وفتح العين المهملة وفي آخرها اللام - وخلقاً كثيراً. روى عنه الناس وصار يُرْحل إليه من البلاد البعيدة.قال ابن الأثير في "اللباب في تهذيب الأنساب" كان فاضلاً مكثراً، رحل في طلب الحديث، وصار من الحفاظ.وقال الذهبي: وكان متقناً متثبتاً، ديناً خيراً، حافظاً، ناقداً، مجموع الفضائل. انتهى إليه علو الإسناد، وروى الحفاظ عنه في حياته.وقال فيه ابن كثير: الحافظ الكبير المعمر. وللسِّلَفي تصانيف كثيرة منها: معجم شيوخه الأصبهانيين، ومعجم شيوخ بغداد.

اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٦/٢. تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤. وفيات الأعيان ١٠٥/١. البداية والنهاية ٣٠٧/١٢. ميزان الاعتدال ١٥٥/١. لسان الميزان ٢٩٩/١. الأعلام للزركلي ٢٠٩/١. معجم المؤلفين ٧٥/٢،الأنساب ٥٠٨/٥.

(٢)هو: أبو الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي- بحاء مهملة مفتوحة وبعد الواو الساكنة زاي مكسورة -. سمع: علي بن محمد النديم، وأبا القاسم بن البسرى، وأبا نصر الزيني، وطبقتهم بواسط، وبغداد. وروى عنه: أبو الجوائز سعد بن عبد الكريم، وأحمد بن سالم المقرئ، وأبو طاهر السلفي، وآخرون. قال السلفي: "سألت خميساً الحوزي عن أهل واسط المتأخرين فأجابني".قال الذهبي: "وكان السلفي يثني عليه، ويقول: كان عالماً ثقة يملي من حفظه علي حال من أسأله". وقال ابن نقطة:"كان له معرفة بالحديث والأدب". وقال ابن الأثير في "اللباب في تهذيب الأنساب": من فضلاء واسط ومحدثيها.

تذكرة الحفاظ ١٢٦٢/٤. اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٠/١. الأعلام للزركلي ٣٧١/٢. معجم المؤلفين ١٣٠/٤، توضيح المشتبه ٢٢٢/٣.

(٣) طبع بتحقيق مطاع الطرابيشي، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ)،دار الفكر-سوريا.

المطلب الثالث

سؤالات الإمام أبي حاتم الرازي لشيخه يحي بن معين

لما كان الغالب على الإمام ابن معين رحمه الله نقد الرجال، ومعرفة علل مروياتهم، مع ما أبلاه في رواية الحديث وكتابته، كانت مصنفاته النقدية في الرجال أوسع انتشارًا، وأكثر حفظًا.

هذه المصنفات عبارة عن أجوبة وأحكام دونت من قبل بعض تلاميذه الذين رووها عنه، ونسبت كل رواية إلى صاحبها،وبلغت هذه الروايات زيادة عن الأربعين، منها ماهو مطبوع مشهور، ومنها ما لا يزال مخطوطًا، ومنها ما فقد، ولكن حفظ كثير من نصوص هذه الروايات المفقوده في بطون كتب الرجال.

ومن أهم هذه الروايات، وأكثرها شهرة:

١) "سؤالات ابن مُحْرِز[1] (ت٢٣٦هـ) لابن معين"[1].في الرجال وتعديلهم وتجريحهم.

([1]) ابن محرز: بسكون الحاء وكسر الراء وبعدها زاي،هو أحمد بن محمد بن قاسم بن محرز أبو العباس، . لم أقف له على ترجمة في المصادر التي رجعت إليها إلا ما ذكره الخطيب البغدادي عنه في تاريخه حيث قال: "يروى عن: يحيى بن معين. حدّث عنه: جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي". تاريخ بغداد ٨٣/٥.

٢) "سؤالات عثمان بن طالوت البصري(٢٣٨ هـ) لابن معين"[٢] ويعرف أيضًا "بتاريخ هاشم بن مرثد الطبراني(٢٧٨ هـ)[٣] عن الإمام يحيي بن معين"[٤].

٣) "سؤالات ابن الجنيد[٥] (ت٢٦٠هـ)

==

(١) طبعت في جزأين حقق الأول: محمد كامل القصار، والثاني: محمد مطيع الحافظ وعزوة بدير، بعنوان "معرفة الرجال للإمام يحيى بن معين " ، طبعة مجمع اللغة العربية دمشق ١٤٠٥هـ.

(٢) طبع بتحقيق أبو عمر بن علي الأزهري، ط الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى،١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، و بتحقيق نظر بن محمد الفريابي، المطابع العالمية بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

(٣) هو: هاشم بن مرثد الطبراني أبو سعيد. قال ابن حبان: "ليس بشيء في الحديث وابنه صدوق" ديوان الضعفاء والمتروكين ص٣٢٢.

(٤) يطلق على الكتاب تاريخ هشام بن مرثد وذلك لأن ابن طالوت مات مبكرًا ، وقد شاركه هشام بن مرثد رواية هذا التاريخ عن ابن معين. انظر سؤالات ابن طالوت ص٢٥.

(٥)هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد أبو إسحاق المعروف بالختّلي بضم الخاء والتاء المثناة من فوقها المشددة نسبة إلى ولاية بخراسان. وثّقَه الخطيب وقال: صاحب كتب الزهد والرقائق، بغدادي سكن "سر من رأى" وحدث بها عن: أبي سلمة التَبُوذَكي -بفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق وضم الباء المنقوطة بواحدة والذال المعجمة المفتوحة بعد الواو، هذه النسبة إلى بيع السماد- ، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، وعنده عن يحيى بن معين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه. وروى عنه: أبو العباس بن مسروق الطوسي- بضم أوله وسكون

==

ليحيى بن معين"[1].غالبها في الرجال جرحاً وتعديلاً وفيها فقهيات ولم يظهر فيها ترتيب معين.

٤) "سؤالات الدوري[2] (٢٧١هـ) ليحيي بن معين"[3] في العلل ومعرفة الرجال.

==

الواو وكسر السين المهملة نسبة إلى طوس كورة طابران –، ومحمد بن القاسم الكوكبي، ومحمد بن أحمد بن هارون العسكري. وقال الذهبي ": الحافظ العالم ونزيل سامراء سأل يحيى بن معين عن الرجال، وصنف وجمع . تاريخ بغداد ١٢٠/٦ تذكرة الحفاظ ٥٨٦/٢ معجم المؤلفين ٥١/١ اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢١/١، الأنساب ٤٤٧/١ ،توضيح المشتبه ٢٠/٦

(١) طبع بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف،ط مكتبة الدار–المدينة المنورة، الطبعة الأولى،١٩٨٨. وتحقيق أبي المعاطي النوري ومحمود محمد خليل، طبعة عالم الكتب، الطبعة الأولى١٤١٠هـ.

(٢) هو: عباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الهاشمي مولاهم البغدادي خوارزمي الأصل صاحب يحيى بن معين.ولد سنة (١٨٥ .روى عن: أبي داود الطيالسي وأبي نعيم الفضل بن دكين وخلق كثير. وروى عنه: أهل السنن الأربعة وخلق. قال ابن أبي حاتم: صدوق سمعت منه مع أبي، وسئل عنه أبي فقال: صدوق. وقال النسائي ثقة. وقال مسلمة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الخليلي في الإرشاد: متفق عليه.

تذكرة الحفاظ ٥٣٩/٢، تهذيب التهذيب ١٢٩/٥ ، الجرح والتعديل ٢١٦/١/٣، معجم المؤلفين ٦٣/٥.

(٣) طبع بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، بالهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م، ثم بدار المأمون للتراث بدمشق، ثم بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٥) "سؤالات الدارمي[١] (ت ٢٨٠هـ) ليحيى بن معين"[٢].واسمها:"تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي في تجريح الرواة وتعديلهم"، وابتدأها بتراجم لأصحاب بعض التابعين البارزين كالزهري وقتادة والأعمش مع المفاضلة بينهم ثم ذكر تراجم الرواة مرتبة على حروف المعجم وختم بباب من يعرف بكنيته.

٦) "سؤالات يزيد ابن الهيثم[٣] (ت ٢٨٤هـ) ليحيى بن معين"[١].

---

(١) هو: أبو سعيد الحافظ الإمام الحجة عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني، محدّث هراة– وهي إحدى مدن خراسان المشهورة – وتلك البلاد. حدث عن: ابن المديني، ويحيى، وأحمد، وإسحاق. وأكثر الترحال. وحدّث عنه: أبو عمرو أحمد بن محمد الحيرى، ومحمد بن يوسف الهروي، وحامد الرفاء وخلق كثير. قال أبو الفضل يعقوب القراب: "ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه" قال الذهبي: قلت ولعثمان سؤالات عن الرجال ليحي بن معين، وله مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهميّة.
تذكرة الحفاظ ٦٢١/٢، الإعلام للزركلي ٣٦٦/٤، معجم المؤلفين ٢٥/٦، اللباب ٣٨٦/٣.

(٢) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث بدمشق، ثم بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وبتحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري، ط دار الفاروق الحديثة..

(٣) هو: أبو خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان يعرف بـ "البادا" سمع ابن معين، وعاصم بن علي، وعبد الله بن مطيع البكري. وروى عنه: ابن صاعد، ومكرم بن أحمد القاضي، وأبو عمرو بن السماك، وغيرهم. وثقه الخطيب، ونقل عن الدارقطني توثيقه. تاريخ بغداد ٣٤٩/١٤.

هذه هي السؤالات أو الروايات التي وصلتنا عن ابن معين، وهناك سؤالات أخرى لم يكتب لها البقاء، أو لم تصلنا حتى اليوم، ولكن حُفِظَ نصوص كثيرة منها في بطون الكتب، ومن أهم تلك السؤالات:

١) سؤالات الكوسج[٢] (ت٢٥١هـ) لابن معين (ت ٢٣٣هـ)[٣].

==

(١) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث بدمشق، وبتحقيق ابو عمر محمد بن علي الأزهري، ط دار الفاروق الحديثة.

(٢) هو: اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج- بفتح الكاف والسين المهملة وسكون الواو والجيم في آخره - أبو يعقوب، نزيل نيسابور.لازم ابن معين وأخذ عنه علم الجرح والتعديل، وتأتي روايته عنه في المرتبة الثانية بعد الدوري من حيث الكمية،إذ بلغ عدد النصوص المروية من طريقه عن ابن معين ألف نص تقريبًا.قال مسلم: ثقة مأمون،أحد الأئمة من أصحاب الحديث. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال أبو حاتم: صدوق.
التاريخ الكبير ١/٤٠٤، الجرح والتعديل ٢/٢٣٤، تهذيب الكمال٢/٤٧٤،مقدمة كتاب التاريخ لابن معين للدكتور أحمد نور سيف ص١٣٨، الأنساب ٥/١٠٧.

(٣) أشار إليها ابن حجر في التهذيب [١/٢١٨] قال : "تلمذ لأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وله عنهم مسائل". وينقل من طريقها ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" انظر ص٢/١١٢، ١٤١،١١٧، ١٥٩.....
وسؤالاته المبعثرة في الكتب مادة مناسبة للجمع والدراسة لاسيما مع عدم وجود سؤالاته.

٢) "سؤالات المفضل الغلابي[١] (ت٢٥٦هـ) ليحيى بن معين"[٢].

٣) "سؤالات أبي حاتم الرازي(٢٧٣ هـ) ليحيي بن معين"[٣].

٤) "سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥هـ)[٤].

٥) "سؤالات عبد الله بن أحمد الدورقي(٢٧٦ هـ)"[٥].

---

(١)هو: أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان المفضل الغلابي(بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة.). وثقه أبو بكر الخطيب وقال: "بصري الأصل سكن بغداد وحدث بها عن: أبيه، وابن مهدي، ويزيد بن هارون، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وغيرهم" ، وروى عنه: ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا. "تاريخ بغداد" ١٣/١٢٤، الأنساب٤/٣٢١.

(٢) ينقل من طريق هذه الرواية العقيلي في "الضعفاء"، وابن عدي في "الكامل"، ابن شاهين في "الثقات"، و"الضعفاء"، و"المختلف فيهم"، والخطيب في "تاريخ بغداد"، وذكر د . أحمد محمد نور سيف في كتابه: يحى بن معين وكتابه التاريخ [١/١٣٨] أن له ١٤٠نصاً في تاريخ بغداد.

(٣) ذكرها ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه"الجرح والتعديل"ولا توجد منفردة انظر ٣/٤،٣٤٢/٢٦٩، ولذا قمت بجمعها وإفرادها في بحث مستقل وهو الذي بين أيدينا.

(٤) ينقل من طريقها:ابن شاهين في "الضعفاء"، والبيهقي في "السنن الكبرى"انظر ٢/٣،٤٧٦/٤٢.

(٥) ينقل من طريقها: ابن عدي في "الكامل"انظر ١/٩٦،٨٤، ٥/٢٥٤ ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"، وغيرهما انظر ١٨/١٦٤،٢٨٨.

٦) "سؤالات مضر بن محمد[١] (ت٢٧٧هـ) ليحيى بن معين".[٢]

٧) "سؤالات عبد الله بن أحمد بن حنبل(٢٩٠هـ) ليحيي بن معين"[٣].

(١) هو: مُضَر(بضم أوله وفتح الضاد المعجمة تليها راء) بن محمد هو ابن خالد بن الوليد بن مضر أبو محمد الأسدي القاضي، بغدادي، ولي قضاء واسط وكان راوية لحروف. سمع ابن معين، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المنذر الحزامي. وعنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، ومحمد بن مخلد. نقل الخطيب توثيقه عن الدارقطني. "تاريخ بغداد ٢٦٨/١٣، توضيح المشتبه١٠٩/٨.

(٢) أشار إليها ابن حجر في التلخيص الحبير ص ١٢٣/١.

(٣) ينقل من طريقها: الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد".

المبحث الثالث

سؤالات أبي حاتم الرازي للإمام يحيى بن معين

وفيه مطلبان:

الأول: ما انفرد به الإمام أبو حاتم الرازي عن يحيي بن معين.

الثاني: ما شارك فيه أبو حاتم غيره عن يحيي بن معين

المطلب الأول

ما انفرد به الإمام أبو حاتم بالسؤال عنه دون غيره من أصحاب يحيي بن معين

لقد وقفت على مجموعة من الرواة تكلم فيهم الإمام يحيى بن معين، ولم ينقل قوله فيهم أحد من العلماء إلا تلميذه أبو حاتم الرازي، وقمت بترتيبهم أبجديًّا كما يلي:

(١) **إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع بصري**.

روى عن: حماد بن سلمة، وعمارة بن زاذان، وأبي عَوَانة اليَشْكُرِي[١]، وعبد الواحد بن زياد.

روى عنه: بندار محمد بن بشار، وأبو حاتم، وأبو زرعة[٢].

قال أبو حاتم: سمعت يحيى بن معين وذكر ابن أبي سويد فقال: «يقال: إنه كثير التصحيف، لا يقيمها»، وقال أبو حاتم: «من ثقات المسلمين رضا»[٣].

---

(١)اليَشْكُري: جماعة قلت هو بفتح أوله وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وكسر الراء. الإكمال ١/٤٥٩، توضيح المشتبه ٩/١٣١.

(٢) انظر ترجمته في:الجرح والتعديل(٢/١٣٢)، وميزان الاعتدال (١/٥٣)، والمغني (١/٢٢/١٤٥)، وتاريخ الإسلام (٥/٥٢٨)، ولسان الميزان (١/٩٠/٢٥٨)، التقريب (ص١١٣/ت٢٢٩)، ولا مزيد لهم على ما ذُكر.

(٣) الجرح والتعديل (٢/١٢٢).

قال الذهبي في «الميزان»: «صدوق»[١]،وقال في موضع آخر: «ثقة، وقيل: كان كثير التصحيف»[٢]، وقال في «تاريخ الإسلام»: «توفي سنة أربع وعشرين ومئتين، ولا رواية له في كتب الأئمة الستة»[٣].

وقال ابن حجر: «صدوق، قيل: كان كثير التصحيف....، والقائل فيه كان كثير التصحيف هو يحيى بن معين»[٤]. وقال في التقريب: «مقبول»[٥].

قلت: نقل أبو حاتم عن ابن معين ما حفظه من حال هذا الراوي، وواضح أنه قول غيره لأنه صدره بـ «يقال»، وقد بيَّن الإمام أبو حاتم الرازي رأيه فيه وأنه «ثقة رضا»، لأنه خَبَرَ حاله وتتلمذ على يديه.

وخلاصة حاله: أنه ثقة صدوق في دينه، وأما إتهام ابن معين له بأنه كثير التصحيف فلم أقف على من اتهمه بذلك غيره، وقد وثقه أبو حاتم وهو من المتشددين، والذهبي وهو من المعتدلين.

---

(١) ميزان الإعتدال(١/٥٣).
(٢) المغني في الضعفاء(١/٢٢).
(٣) تاريخ الإسلام(٥/٥٢٨).
(٤) لسان الميزان(١/٩٠).
(٥) التقريب ص١١٣.

(٢) سعيد بن عبد الجبار الحمصي، أبو عثمان، أو أبو عُثَيم[١] الزُّبَيْدِي[٢].

روى عن: هشام بن عروة، و وَحْشِي[٣]بن حرب، وروح بن جناح وعدة.

وروى عنه: بقية بن الوليد، ويحيى بن آدم، ومحمد بن أبي بكر المقدمي وغيرهم.

قال أبو حاتم: سئل يحيى بن معين عن سعيد بن عبد الجبار الحمصى فضجع فيه، وقال أبو حاتم: «سعيد بن عبد الجبار الزبيدى ليس بقوى، مضطرب الحديث»[٤].

قال ابن المديني: لم يكن بشيء، كان يحدثنا بالشيء فأنكرنا عليه بعد ذلك فجحد[٥].

وقال النسائي: ليس بثقة[٦].

وقال ابن عدي: وعامة حديثه مما لا يتابع عليه[٧].

---

(١)عثيم: هو بضم أوله وفتح المثلثة وسكون المثناة تحت تليها ميم. الإكمال ١٣٧/٦، توضيح المشتبه١٠٣/٦.

(٢) الزُّبَيْدي:هو بضم أوله وفتح الموحدة وسكون المثناة تحت وكسر الدال المهملة. توضيح المشتبه١٥٥/٤.

(٣)(بفتح الواو وسكون الحاء وبعدها شين معجمة) اللباب ٣٥٤/٣.

(٤) الجرح والتعديل (٤٤/٤).

(٥) انظر ميزان الإعتدال(١٤٧/٢)، تهذيب التهذيب (٨٧/٤٧/٤).

(٦) الضعفاء والمتروكين (ص١٨٩).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٧/٣).

وقال أبو أحمد الحاكم: يرمي بالكذب[١].

وقال ابن حجر: ضعيف كان جرير يكذبه[٢].

قلت: هاهنا جرح بالحركات، وهو مشهور مستخدم بين النقاد، فمنه تكليح[٣] الوجه، والإشارة باليد، وهنا الاضطجاع[٤]، وهو إشارة إلى سوء أمره وحاله، وقد فسرها أبو حاتم بضعفه واضطراب حديثه.وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

(٣) خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد الخراساني ثم المَرُّوْذِي [٥].

روى عن: أبان بن عبد الله البَجَلِيُّ [٦]، وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسِي[٧]، وإسرائيل بن يونس.

---

(١) انظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٤/٤٧/٨٧).

(٢) تقريب التهذيب ص٣٨٢.

(٣) تكليح: كَلَحَ، فلان كلوحا عبس وزاد عبوسه فهو كالح،يقال: كلح الوجه وكلح في وجه غيره.المعجم الوسيط٢/٧٩٥، قال ابن الأثير: والكُلُوح : العُبُوس . يقال : كَلَح الرجُلُ وأكْلَحه الهَمُّ. النهاية٤/٣٥٠، باب الكاف مع اللام.

(٤) الاضطجاع : الضِّجْعة بالكسر : من الاضْطِجاع وهو النَّوم كالجِلْسة من الجُلُوس وبفتحها المرَّةُ الواحدة. النهاية ٣/١٦٠، باب الضاد مع الجيم.

(٥) المَرُّوْذِي: قلت بفتح الميم وضم الراء المشددة وسكون الواو تليها ذال معجمة مكسورة نسبة إلى مرو الروذ. الإكمال٧/٢٤١، توضيح المشتبه٨/٧٣.

(٦) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم. الأنساب١/٢٨٤.

(٧)العَبْسي: هو بفتح أوله وسكون الموحدة وكسر السين المهملة.توضيح المشتبه ٦/٦٧، الأنساب٤/١٤٠.

وروى عنه: بحر بن نصر الخَوْلاني[١] ، والربيع بن سليمان المُرَادي[٢] ، وزهير بن سالم.

قال أبو حاتم: "**شيخ ليس به بأس كان يحيى بن معين يثنى عليه خيرا**"[٣].

قال أبو أحمد بن عدي: ليس بذاك[٤].

وقال أيضًا: عن يحيي بن معين أنه سُأل عنه فقال يحيي وأشار بإصبعه السبابه ثقة[٥].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: لا بأس به[٦].

وقال العقيلي: في حفظه شئ، وذكر له حديثا[٧]

---

(١) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وفي آخرها نون.اللباب ٤٧٢/١.

(٢) بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة. اللباب(١٨٨/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٣٤٢/٣).

(٤) الكامل في الضعفاء(٣٦/٣).

(٥) المرجع السابق.

(٦) الجرح والتعديل (٣٤٢/٣).

(٧)أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (ج٢/ص٤٣٦)، قال: حدثني أحمد بن زكير قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن مالك ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين،عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

==

==

تخريج الحديث:

رُوِي هذا الحديث عن عدد من الصحابة منهم: علي بن الحسين مرسلا، والحسين بن علي، وأبو هريرة، وزيد بن ثابت، وعلي بن أبي طالب، وأبو بكر، وأنس، والحارث بن هشام رضي الله عنهم جميعا.

وأشهر الروايات: روايته عن علي بن الحسين مرسلا، وأبي هريرة :

- **أولًا: من رواه عن علي بن الحسين مرسلًا:**

أخرجه مالك في كتاب حسن الخلق/باب ما جاء في حسن الخلق ٢/٩٠٣/١٦٠٤،عن الزهري عن علي بن الحسين به ، والترمذي في سننه/ كتاب الزهد عن رسول الله / باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس ٨/٢٩٥/٢٢٤٠، قال حدثنا قتيبة حدثنا مالك به، وقال أبو عيسى: "وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك مرسلا وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب"، والبغوي في شرح السنة/كتاب الرقاق/ باب ترك الإنسان مالا يعنيه ٧/٢٥٩، من طريق أبو مصعب عن مالك به، والبيهقي في شعب الإيمان/ باب في الإعراض عن اللغو ٧/٤١٦/١٠٨٠٦، من طريق القعنبي أنا مالك و العمري عن ابن شهاب،به، وابن الجعد في مسنده (ص٤٢٨/ح٢٩٢٥) من طريق مالك به، وابن الشهاب في مسنده (ج ١/ص١٤٤/١٩٣) من طريق عبد الله بن وهب ثنا يونس ومالك عن بن شهاب به، و أحمد في مسنده (ج٤/ص١٦٤) من طريق حَجَّاجٌ بْنَ دِينَارٍ الْوَاسِطِيَّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ به، وعبد الرزاق في مصنفه/كتاب الجامع لمعمر بن راشد/ باب ترك ما لا يعنيه(ج١١/ص٣٠٧/ح ٢٠٦١٧) من طريق معمر عن الزهري به.

قلت: وصحح الرواية المرسلة البخاري والترمذي والدارقطني وأبو نعيم وابن رجب، وغيرهم. انظر التاريخ الكبير ٤/٢٢٠،سنن الترمذي٨/٢٩٥،علل الدارقطني٣/١١٠،معرفة الصحابة ٥/٣٤٥، جامع العلوم والحكم ص٢٨٧.

==

==

وأخرجه موصولًا عن الحسين بن علي:

العقيلي في الضعفاء كما تقدم، وابن عدي في الكامل (٤٦٧/٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٩٦/٩)، ثلاثتهم من طريق خالد بن عبد الرحمن عن مالك به، وأحمد في مسنده (ج٤/ص١٦٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (ج٣/١٢٨/٢٨٨٦) من طريق موسى بن داود ثنا عبد الله بن عمر عن ابن شهاب به، وفي المعجم الأوسط (ج٨/ص٢٠٢/ح٨٤٠٢) ،وابن الشهاب في مسنده (ج ١/ص١٤٤/١٩٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ج٥/ص٣٤٥/ح١٦٩٨) ثلاثتهم من طريق قزعة بن سويد حدثني عبيد الله بن عمر عن الزهري به ، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا قزعة بن سويد، وقال أبو نعيم: اختلف على الزهري فيه على أقاويل ، وصوابه مرسل.

دراسة إسناد الإمام العقيلي:

١) أحمد بن ذكير: قلت: لم أقف عليه.

٢) الربيع بن سليمان: هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المراديُّ ، مولاهم ، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ، روى عن : أسد بن موسى ، و أيوب بن سويد ، و بشر بن بكر ، و غيرهم.وعنه: أبو داود ، و النسائي ، أبو حاتم الرازي ، و غيرهم. وقال النسائى: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: سمعنا منه وهو صدوق ثقة ، سئل أبي عنه فقال: صدوق.وقال أبو سعيد بن يونس و أبو بكر الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب"الثقات". قال الخليلي: ثقة متفق عليه.وقال ابن حجر: ثقة. خلاصة حاله: أنه ثقة.انظر تهذيب الكمال٢١٣/٣، الجرح و التعديل٤٦٤/٣، الكاشف٣٩٢/١، الثقات٢٤٠/٨، تقريب التهذيب ص٣٢٠.

٣) خالد بن عبد الرحمن الخرساني: "صدوق له أوهام" وتقدمت ترجمته في أصل البحث.

==

==

٤) مالك: هو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث،أبو عبد الله المدني. روي عن: حميد الطويل، وصالح بن كيسان، وهشام بن عروة، وأبي الزبير، وغيرهم. وعنه: إسماعيل ابن عليه ، وشعبة ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، وغيرهم . قال يحي بن سعيد: ما في القوم أصح حديثا من مالك،يعني بالقوم سفيان الثوري،وابن عيينة . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قلت لأبي : من أثبت أصحاب الزهري ؟ قال: مالك أثبت فى كل شيء. قال أبو حاتم : ثقة إمام أهل الحجاز . وقال يحي بن معين : ثقة. وقال ابن سعد : كان مالك ثقةً ، مأموناً ، ثبتاً ، ورعاً ، فقيهاً ، عالماً ، حجةً . وقال النسائي : ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه. وقال ابن حجر : هو الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المتثبتين . مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وهو ابن خمس وثمانين سنة.خلاصة حاله: أنه ثقة إمام فقيه. انظر تهذيب الكمال ٩١/٢٧، الثقات ٤٥٩/٧، الجرح والتعديل ٢٠٤/٨، تهذيب التهذيب ٣/٥/١٠، التقريب ص٩١٣.

٥) الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزُّهريُّ- بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء - ، أبو بكر المدنى ، سكن الشام. روى عن: أنس بن مالك ، ورافع بن خديج ، وطاووس بن كيسان ، وغيرهم. وعنه:أبان بن صالح، والحجاج بن أرطاة، ومحمد بن أبى ذئب، ومعمر بن راشد، وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث والعلم والرواية . وقال الذهبى : فقيه حجة ، كان يدلس فى النادر. وقال مالك : أول من أسند الحديث ابن شهاب الزهرى.

قال العجلى : مدنى ، تابعى ، ثقة، وقال أبو حاتم : فقيه ، وجعل يفخم أمره. وقال ابن حجر : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه . مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. خلاصة حاله : أنه ثقة حجة . انظر تهذيب

==

معلا روي على وجوه[1].

==

الكمال ٤١٩/٢٦ . الجرح والتعديل ٧٤/٨ . ميزان الاعتدال ٨١٧٧/٣٣٥/٦ . الطبقات الكبرى المتمم ١٥٧/١ . تاريخ الثقات٢٥٣/٢. التقريب ص٨٩٦.

٦) علي بن الحسين: هو علي بن الحسين بن علي أبي طالب الهاشمي. روى عن: ابيه وعمه الحسن وأرسل عن جده علي بن أبي طالب،وغيرهم، وعنه: اولاده محمد وزيد وعبد الله وعمر، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا، وقال وقال ابن عيينة عن الزهري ما رأيت أحدا كان أفقه منه ولكنه كان قليل الحديث، وقال العجلى: مدني تابعي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. انظر تاريخ الثقات ١٥٣/٢، الطبقات الكبرى ٢١١/٥، تهذيب التهذيب٢٦٨/٧، التقريب ص٦٩٣.

٧) الحسين بن علي رضي الله عنه: صحابي جليل.

الحكم على الإسناد: هذا الإسناد ضعيف لا يصح عن مالك، لمخالفة خالد بن عبد الرحمن –وهو صدوق له أوهام– رواة الموطأ وغيرهم ممن رواه عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلًا، فروايته شاذة والمحفوظ رواية الأثبات عن مالك مرسلاً؛ لأنهم أوثق وأكثر عددًا.قال ابن عبد البر: وهو (أي: خالد) لا بأس به إلا أنه ليس بالحجة على جماعة رواة الموطأ الذين لم يقولوا فيه عن أبيه، والصحيح عن الزهري عن علي بن حسين مرسلا، هكذا رواه جمهور أصحابه على رأسهم مالك. انظر التمهيد ١٩٥/٩ بتصرف.

قلت: وللحديث شواهد كثيرة أشهرها كما ذكرت رواية أبي هريرة إلا أني تركت تخريجهم مخافة الطول وإلا فتخريج الحديث يصلح أن يعقد له بحثًا مستقلًا لما فيه من الفوائد الكثيرة، والحديث ينجبر للحسن لغيرة بمجموع شواهده، وطرقه.

(١) الضعفاء(٤٣٥/٢).

وتعقبه ابن حجر فقال: ولعل الخطأ فيه من غيره[١].

وقال الذهبي: وثقوه[٢].

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٣].

قلت: وخلاصة حاله أنه صدوق له أوهام ، وقول ابن عدي "ليس بذاك" فهذا اللفظ ليس للتضعيف فقط بل له عدة إطلاقات منها: الصدوق الذي يعد حديثه المحفوظ من قبيل الحديث الحسن .

(٤) **إسحاق بن إبراهيم الرازي العجلي خَتَنُ[٤] سلمة بن الفضل**.

روى عن: سلمة ابن الفضل، و عبد الله بن عبد العزيز العُمَري .

روى عنه: حسن بن علي بن مهران ، ومحمد بن منصور القُهُسْتَاني[٥] المعروف بأبي طالوت.

قال أبو حاتم: سمعت يحيى بن معين وذكر إسحاق ختن سلمة فأثنى عليه خيرا، وقال أبو حاتم: «هو المقدم من أصحاب سلمة بن الفضل»[٦].

---

(١) تهذيب التهذيب(٣/٨٩).

(٢) الكاشف(١/٣٦٦).

(٣) تقريب التهذيب ص٢٨٨.

(٤) ختن: زوج أبنته. النهاية في غريب الآثر٢/٢٠.

(٥)القهستاني: بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قهستان، وهي ناحية بخراسان، بين هراة ونيسابور، فيما بين الجبال، وهي قوهستان، بمعنى مواضع من الجبل، فعرب فقل: قهستان. الأنساب٤/٥٦٤.

(٦) الجرح والتعديل (٢/٢٠٨).

قال صاحب الإكمال: فيه نظر[1].

قلت: لم أقف علي جرح أو تعديل لإسحاق في كلام العلماء إلا ما رواه أبو حاتم عن ابن معين.

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن زِبْريق[2] الحمصي الزُّبَيْدي[3].

روى عن: عمرو بن الحارث، وبشر بن شعيب، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصيين.

وروى عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[4].

قال أبو حاتم: سمعت يحيى بن معين وأثنى على إسحاق بن الزِبْريق خيرًا وقال: «الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه»، وقال أبو حاتم: «شيخ»[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6].

---

(١) الإكمال لرجال أحمد ص٢١.

(٢) بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة وبعدها الراء ثم الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها القاف. الأنساب (١٣٢/٣).

(٣) بضم الزاي وفتح الباء. الإكمال ٢٢١/٤.

(٤) الجوزجاني: هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوز جانان. الأنساب(١١٦/٢)

(٥) الجرح والتعديل (٢٠٩/٢).

(٦) الثقات(١١٣/٨).

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: ليس بشيء[١] .

وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا[٢].

خلاصة حاله: صدوق يهم كثيرًا.

(٦) سعيد بن سلمة بن أبى الحسام أبو عمرو مولى عمر بن الخطاب مدينى.

روى عن: ابن المنكدر، وصالح بن كيسان، وهشام بن عروة.

وروى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الله بن رجاء، وأبو سلمة.

قال أبو حاتم: "سألت يحيى بن معين عن سعيد بن سلمة المدينى فلم يعرفه" وقال ابن أبي حاتم: يعني فلم يعرفه حق معرفته[٣].

قال النسائي: شيخ ضعيف وإنما أخرجناه للزيادة في الحديث[٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال أبو بشر الدولابي: ضعيف[٦].

---

(١) انظر لسان الميزان(٧/١٧٤/٢٢٧٠)، تهذيب التهذيب(١/١٨٩/٤٠٦).
(٢) تقريب التهذيب ص(١٢٥).
(٣) الجرح والتعديل (٤/٢٩).
(٤) سنن النسائي (٨/٦٥١).
(٥) الثقات(٦/٣٥٨/٨٠٩٦).
(٦) الكنى والأسماء(٢/٧٧٦).

وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون[١].

وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب يخطىء من حفظه[٢].

قلت: هو معروف وليس بمجهول،أما عدم معرفة ابن معين له فقد علل ابن عدي في غير موضع قول ابن معين في الراوي يسأل عنه : (لا أعرفه) بقلة حديث ذلك الراوي[٣]، وهو صدوق يخطئ.

(٧) سَلْم[٤] بن محمد الوراق[٥].

روى عن: عكرمة بن عمار، وأبان العطار، ومبارك بن فضالة.

وروى عنه: أبو حاتم، ومحمد بن يحيى الذهلي.

قال أبو حاتم: "سألت يحيى بن معين عنه فلم يرضه وتكلم فيه"[٦].

وجاء في سؤالات البَرْذَعي[٧]: «قال لي محمد بن إدريس أبو حاتم: سالت يحيى بن معين عن سلم بن محمد الوراق الذي يحدث عن عكرمة –

---

(١) سؤالات السجزي للحاكم(ص١٠٢/٧٦).

(٢)التقريب(ص٣٨٠/ت٢٣٢٦).

(٣) انظر الكامل(٣/٣،٢٢٤/٤،٤١٠/٨٤...).

(٤) سلم: بفتح السين وسكون اللام. الاكمال ٤/٣٤٥.

(٥) في ميزان الاعتدال(٢/١٨٦): "انما هو سلم بن ابراهيم الوراق أبو محمد..." وأقره في اللسان(٢/٦٥).

(٦) الجرح والتعديل (٤/٢٦٩).

(٧) البرذعي: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها العين، ظني أن هذه النسبة إلى براذ الحمير، وعملها ،وإلى بلدة بأقصى أذربيجان. الأنساب ١/٣١٦.

يعني ابن عمار – فقال : كذاب»[1]

وقال أبو حاتم: «شيخ»[2].

وقال الذهبي: كذب[3].

وقال ابن حجر: ضعيف[4].

قلت: هو ضعيف جدا، كذبه ابن معين ولم يرضه ونقل أكثر العلماء[5] قول ابن معين ولم يزيدوا عليه موافقة لحكمه.

(٨) **محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي**.

روى عن: أبيه، وشريك، وإبراهيم بن سعد.

وروى عنه: ابن ماجة، وبَقِيّ بن مَخْلد، وإسماعيل بن عبدالله سَمُّويه[6].

وقال أبو حاتم: **سألت يحيى بن معين عن محمد بن خالد بن عبد الله هذا قال**: **"ذاك رجل سوء كذاب"**[7].

---

(1) سؤالات البرذعي(٢/٧٢٣).

(2) الجرح والتعديل (٤/٢٦٩).

(3) الكاشف ١/٤٥٠.

(4) تقريب التهذيب ص٣٩٦.

(5) انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي٢/٨، لسان الميزان٣/٦٥، ميزان الاعتدال٣/٢٦٢.

(6)السمويي: بفتح السين المهملة وتشديد الميم المضمومة ثم الواو وفي آخرها ياء آخر الحروف – هذه النسبة إلى اللقب وهو سمويه. اللباب٢/١٤٢.

(7) الجرح والتعديل (٧/٢٤٣).

قال أبو زرعة: «رجل سوء»[١].

وقال أيضًا: «ضعيف الحديث لا أحدث عنه»[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطئ ويخالف»[٣].

وقال أبو حاتم: « هو على يدى عدل»[٤].

قلت: هو ضعيف جدا، كذبه ابن معين، وقال ابن عدي:وأشد ما انكر عليه ابن معين وأحمد روايته عن أبيه عن الأعمش[٥] ، وقال أبو زرعة: ولم يسمع أبوه من الاعمش حرفا[٦].

(٩) **محمد بن موسى بن أبى نعيم الواسطي**.

روى عن: وهيب، وسعيد بن زيد أخى حماد بن زيد، وإبراهيم بن سعد.

وروى عنه: أحمد بن سنان، وعمر بن شَبَة[٧]، النُمَيْري[٨]، وأبو حاتم.

---

(١) سؤالات البرذعي(٢/٧٢٤).

(٢) الجرح والتعديل (٧/٢٤٣).

(٣) الثقات(٩/٩٠/١٥٣٤٧).

(٤) الجرح والتعديل (٧/٢٤٣). وقال ابن حجر: قوله "على يدي عدل" معناه قرب من الهلاك، وهذا مثل للعرب كان لبعض الملوك شرطي اسمه عدل فإذا دفع إليه من جنى جناية جزموا بهلاكه غالبا، ذكره ابن قتيبة وغيره، وظن بعضهم أنها من ألفاظ التوثيق فلم يصب. تهذيب التهذيب(٩/١٢٤).

(٥) الكامل٦/٢٧٤.

(٦) الجرح والتعديل٧/٢٤٤.

(٧) بفتح المعجمة والموحدة المشددة. توضيح المشتبه٥/١٦٣.

(٨)النميري: بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء. (اللباب ٣/٣٢٧).

وقال أبو حاتم: "سألت يحيى بن معين عن ابن أبى نعيم فقال: ليس بشئ"[1].

قال الدار قطني: ثقة[2].

قال أحمد بن سنان[3]: ثقة صدوق[4].

وقال أبو حاتم: «صدوق»[5].

وقال ابن حجر:صدوق[6].

قلت: هو صدوق، وقول ابن معين فيه"ليس بشئ" فليس ذلك بتجريح فيه، وإنما مراده كما قال ابن القطان: "إن ابن معين إذا قال في الراوي: (ليس بشيء)، إنما يريد أنه لم يرو حديثاً كثيراً"[7].

– وبعد فهؤلاء من الرواة الذين لم يتكلم فيهم إلا يحيى بن معين وتلميذه أبو حاتم، وبهذا يكون الإمام أبو حاتم الرازي قد حفظ لنا قولًا نفيسًا، وتراثًا عظيما من ذخائر الإمام يحيى بن معين.

---

(1) الجرح والتعديل (٨/٨٤).

(2) سؤالات حمزة ص٨٣.

(3) هو: أحمد بن سنان القطان أبو جعفر الواسطي الحافظ، إمام أهل زمانه، صاحب المسند. الكاشف١/١٩٤، تذكرة الحفاظ٢/٨٠.

(4) الجرح والتعديل (٨/٨٤).

(5) الجرح والتعديل (٨/٨٤).

(6) تقريب التهذيب ص٩٠٠.

(7) فتح المغيث(١/٣٧١).

المطلب الثاني

ما شارك فيه الإمام أبو حاتم غَيْره

(١) أيوب بن عتبة، أبو يحيى، قاضي اليمامة.

قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن أيوب بن عتبة فقال: «ليس بشيء»[١].

وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: «أيوب بن عتبة ليس بشيء»[٢].

وقال أيضًا: سمعت يحيى يقول: «أيوب بن عتبة ليس بالقوي»[٣].

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٢٥٣)، روى عن: قيس بن طلق وابى كثير السحيمى ويحيى بن ابى كثير، وروى عنه: أبو نعيم وأبو الوليد وخلف بن الوليد، قال أبو حاتم: فيه لين قدم بغداد ولم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط وأما كتبه في الاصل فهى صحيحة، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، فقيل له عن غير يحيى بن أبي كثير، قال: هو على حال، وقال ابن أبي شيبة: سمعت عليا -ابن المديني- وسئل عن أيوب بن عتبه اليمامي فقال: عند أصحابنا ضعيفا، وقال البخاري: هو عندهم لين، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال النسائي: مضطرب الحديث.
المرجع السابق، العلل ومعرفة الرجال(٣/١١٧/٤٤٩١)، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني(ص١٣٣/١٧٠)، التاريخ الكبير(١/٤٢٠/١٣٤٧)، الثقات (١/٢٤٠/١٣٦)، الضعفاء والمتروكين(ص١٤٩/٢٤).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٨٦).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/١٣٨).

وقال ابن محرز: سمعت يحيى وقيل له: «أيوب بن عتبة؟» قال: «ضعيف الحديث»[١].

وقال الدارمي: أيوب بن عتبة أحب إليك أو عكرمة بن عمار؟ فقال: «عكرمة أحب إلي أيوب ضعيف»[٢].

وقال ابن الجنيد: قال ابن الغَلّابي[٣] ليحيى وأنا أسمع: أيما أحب اليك: محمد بن أبان أو أيوب بن عتبة؟ قال: «أيوب بن عتبة أحب إلي منه، وأيوب ضعيف ليس بذاك القوي»[٤].

وقال أيضًا: وسأله ابن الغلابي عن أيوب بن عتبة، فقال: «ضعيف»، فعاوده، فقال: «ليس بذاك القوي»[٥].

وخلاصة القول: أنه ضعيف، و لم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته المختلفة وأنه في مرتبة الضعيف ، وإن اختلف تعبيره عند كل تلميذ منهم.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/١٧٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص٦٧).

(٣)الغلابي: بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة. الانساب(٤/٣٢١).

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن الجنيد (ص٣٧٤).

(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن الجنيد (ص٤٠١).

(٢) إبراهيم بن طَهْمَان[١] أبو سعيد الهَرَوي[٢].

قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن إبراهيم ابن طهمان قال: «لا بأس به»[٣].

قال الدوري: «سألت يحيى عن إبراهيم بن طهمان فقال ثقة»[٤].

وقال ابن محرز: «قلت ليحيى بن معين هو –يعني منصور بن سعد– أحب إليك أو إبراهيم بن طهمان قال:هو – يعني منصور بن سعد–»[٥].

وقال الدارمي: «سألته عن إبراهيم بن طهمان فقال: ليس به بأس» [٦].

---

(١) طهمان: بفتح الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الميم، وفي آخرها النون.الأنساب(٤/٨٨).

(٢) الهروي: بفتح الهاء والراء المهملة، هذه النسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان. الأنساب٥/٦٣٧.

(٣) الجرح والتعديل (٢/١٠٧). روى عن: أبي إسحاق الهمداني وقتادة وأبي الزبير، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومعن بن عيسى وأبو داود، قال أبو حاتم: صدوق حسن الحديث، وقال الإمام أحمد: هو صحيح الحديث مقارب، إلا أنه كان يرى الإرجاء ، ، وقال الذهبي: من أئمة الاسلام وفيه إرجاء عن سماك بن حرب، وقال ابن حجر: ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه.
المرجع السابق، سؤالات أبي داود لأحمد(ص٤١/ت٥٥٨)، الكاشف(١/٢١٤/١٤٨)، التقريب(ص١٠٩/ت١٨٩).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٣٥٤).

(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/١٠٠).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص٧٧).

وخلاصة القول: أنه صدوق يرى الإرجاء، و لم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته المختلفة بأنه في مرتبة المقبول إلا رواية الدوري فقد وثقه.

(٣) **بكير بن عبد الله بن ابى مريم أبو بكر الغَسّاني**[١].

قال أبو حاتم: « سألت يحيى بن معين عن ابى بكر بن ابى مريم فضعفه»[٢].

وقال الدوري: «سمعت يحيى يقول أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ليس حديثه بشيء»[٣].

وقال أيضًا: «سمعت يحيى يقول أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم أمثل من الأحوص بن حكيم»[٤].

---

(١)الغساني: بفتح الغين المعجمة، وتشديد السين المهملة، وفي آخرها النون.الانساب ٤/٢٩٥.

(٢) الجرح والتعديل (٢/٤٠٥). روى عن: راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وعطية بن قيس، وروى عنه: ابن المبارك واسماعيل بن عياش وبقية، قال أبو حاتم: أبو بكر بن ابى مريم ضعيف الحديث طرقته لصوص فأخذوا متاعه فاختلط، سئل عنه أبو زرعة فقال: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أحمد: ضعيف كان عيسى بن يونس لا يرضاه، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط. المرجع السابق، والعلل ومعرفة الرجال(٢/٣٩/١٤٨٤)، الضعفاء والمتروكين (ص٢٥٥/٦٦٨)، تقريب التهذيب ص١١١٦.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٣٧).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٦٣).

وقال ابن محرز: «سمعت يحيى يقول أبو بكر بن أبى مريم زعموا أنه ليس بكل ذاك» [1].

وقال ابن الجنيد: « سئل يحيي بن معين عن أبي بكر بن أبي مريم، فقال: «ضعيف الحديث، وهو أقوى من الأحوص»[2].

وخلاصة القول: أنه ضعيف أجمع العلماء على ضعفه، قلت: ولم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته المختلفة، أنه في مرتبة الضعيف وإن اختلف تعبيره عند كل تلميذ منهم.

(٤) **خُلَيْد[3] بن دعلج السَدُوسِي بصرى الأصل سكن بيت المقدس**.

قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن خليد بن دعلج فقال:«ضعيف الحديث»[4].

---

(1) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٦٨/١).

(2) تاريخ ابن معين رواية ابن الجنيد (ص٣١٢).

(3)خليد: هو بضم أوله وفتح اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة. توضيح المشتبه٣/٢٥٠.

(4) الجرح والتعديل (٣٨٤/٣). روى عن: الحسن وابن سيرين وقتادة. وروى عنه: يحيى بن يمان والوليد بن مسلم وبقية، قال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين في الحديث حدث عن قتادة احاديث بعضها منكرة، وقال الإمام أحمد: ضعيف الحديث، وقال ابن المديني: كان خليد ضعيفا، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره، وقال الذهبي: ليس بقوي، وقال ابن حجر :ضعيف.
المرجع السابق، العلل ومعرفة الرجال(٤١٥٠/٥٦/٣)، سؤالات ابن أبي شيبة(ص٢٢٢/١٥٧)، الضعفاء والمتروكين (ص١٧٣/ت١٧٥)،
==

وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: «خليد بن دعلج ليس بشيء»[1].

وقال الدارمي: قلت فخليد بن دعلج فقال: «ضعيف »[2].

وخلاصة القول: أنه ضعيف، قلت: ولم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته المختلفة وأنه في مرتبة الضعيف، وإن اختلف تعبيره عند بعض تلاميذه.

(٥) سليمان بن داود بن محمد بن شعبة بن يزيد بن النجار اليمامى بصرى أبو أيوب.

قال أبو حاتم: سألني يحيى ابن معين عن سليمان بن داود بن شعبة، فقلت: «تركته بالبصرة في عافية» فأثنى عليه خيرا وقال: «قل من رأيت افهم بحديث اليمامة منه»[3].

==

المجروحين(١/٢٨٥)، المغني في الضعفاء(١/٢١٣/١٩٤٧)، تقريب التهذيب ص٣٠٠.

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٣٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص١٠٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤/١١٤). روى عن: فليح بن محمد وعمارة بن عقبة ويحيى بن مروان، وروى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة. قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث،وقال ابن حبان: ضعيف، وقال الذهبي: ضعفه غير واحد.

المرجع السابق، سؤالات البرقاني(ص٣٣/ت١٩٢)، التاريخ الكبير(٤/١١/١٧٩٢)،الثقات(٦/٣٨٧/٨٢٢٤)، المغني في الضعفاء(١/٢٧٩/٢٥٧٨).

وقال الدوري: «سمعت يحيى يقول سليمان بن داود اليمامي الذي حدث عنه سعدويه يقال له أبو الجمل»[1].

خلاصة القول:أنه متروك، وسليمان لم يذكر فيه ابن معين جرحًا ولا تعديلًا إلا في رواية أبي حاتم حيث أثني عليه، وهو في ذلك خالف أكثر العلماء حيث حكموا عليه أنه منكر الحديث متروك.

(٦) سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب الدمشقي ابن ابنة شُرَحْبِيل[2] وهو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي.

قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن أبى أيوب الدمشقي فقال: «ليس به بأس، وهشام بن عمار أَكْيَسُ[3] منه»[4].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٢٩١).

(٢) شرحبيل: بضم الشين المعجمة، وفتح الراء، وسكون الحاء المهملة، وكسر الباء الموحدة، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها اللام.الأنساب ٣/٤١٣.

(٣) أَكْـيَسُ: أَي أَعقل أَبو العباس الكَـيِّسُ العاقل والكَـيْسُ خلاف الحمق. لسان العرب٦/٢٠٠، مادة كيس.

(٤) الجرح والتعديل (٤/١٢٩). روى عن: يحيى بن حمزة وخالد بن يزيد بن أبى مالك واسماعيل بن عياش، وروى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة. قال أبو حاتم: سليمان بن شرحبيل صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز، وقال الدارقطني: ثقة عنده مناكير عن الضعفاء، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء، قال ابن حجر: صدوق يخطىء.

==

وقال ابن الجنيد: سئل يحيى وانا اسمع عن أبي أيوب سليمان بن شرحبيل الدمشقي فقال: «ليس به بأس»[1].

خلاصة القول: أنه صدوق يخطئ، و لم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلاميذه المختلفة.

(٧) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو ابراهيم.

قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب فقال: «ما شأنه ؟» وغضب وقال: «ما أقول فيه روى عنه الائمة»[2].

وقال الدوري: «سمعت يحيى يقول إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب.. وهو يقول أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

==

المرجع السابق، الثقات(٤/٣١٣/٣٠٧١)، تذكرة الحفاظ (٢/٢٠/٤٤٤)، الكاشف (١/٤٦٢/٢١١١) ،التقريب(٤١٠/٢٥٨٨).

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن الجنيد (ص٤٠٦).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٣٩). روى عن: أبيه وسعيد بن المسيب وطاوس، وروى عنه: حسان بن عطية والزهرى وعامر الاحول. قال أبو حاتم: ليس بقوى يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به، وقال الإمام أحمد: أنا أكتب حديثه وربما احتججنا به وربما وجس في القلب منه، وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات مثل أيوب السختيانى وأبى حازم والزهرى والحكم بن عتيبة وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أيضًا: مكى كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده، وقال ابن حجر: صدوق.
المرجع السابق، سؤالات الأثرم لأحمد(٣٩/٤٥)، تاريخ الثقات(٢/١٧٧/١٣٨٨)، التقريب(ص٧٣٨/٥٠٥٠).

فمن ها هنا جاء ضعفه .. فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء»[1].

وقال ابن الجنيد: «قلت ليحيى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ضعيف فقال كأنه ليس بذاك قلت فما روى عن سعيد بن المسيب وغيره قال عمرو بن شعيب ثقة»[2].

خلاصة القول: أنه صدوق، وقد ذكره علماء الحديث في كتب المصطلح في روايته عن أبيه عن جده كمثال للحديث الحسن، ولم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته المختلفة، ولم يخالف كذلك أقوال العلماء في أنه صدوق في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده.

(٨) منصور بن أبى مزاحم التركي.

قال أبو حاتم: « سألت يحيى بن معين عن منصور بن أبى مزاحم فأثنى عليه وقال: كتبت عنه أحاديث ابن أبى الوضاح على الوجه»[3].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٦٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن الجنيد (ص٤١١).

(٣) الجرح والتعديل (٨/١٧٠). روى عن: مالك وفليح بن سليمان والحكم بن عمرو، وروى عنه:أبوحاتم وأبوزرعة. قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدار قطني: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة صاحب سنة، وقال أبو زرعة: ابن معين تركي ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة.
المرجع السابق، سؤالات السلمي للدار قطني(ص٣٢٠/٢٥)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة(٣٥٧/٢)، الثقات(١٥٨٣٥/١٧٣/٩)، الطبقات الكبرى٣٤٧/٧، الكاشف(٥٦٤٦/٢٩٧/٢)، تهذيب التهذيب٢٧٧/١٠، التقريب (ص٩٧٣/ت٦٩٠٧).

وقال ابن محرز: سألت يحيى عن منصور بن ابى مزاحم فقال: «لا بأس به »[١].

وقال الدارمي: سألته عن منصور بن أبي مزاحم فقال: «صدوق إن شاء الله» [٢].

خلاصة القول: أنه ثقة،و لم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته المختلفة، وإن اختلف تعبيره عند بعض تلاميذه، ويفهم من كلامه أنه صدوق عنده وإن كان أكثر العلماء قد وثقوه.

(٩) **مَنْدَل بن على العنزي[٣] أبو عبد الله الكوفى**.

قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن مندل وحبان[٤]أيهما أحب اليك؟قال:«ما بهما بأس»[٥].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٩٢/١).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص٢١٨).

(٣) العنزي: بفتح العين المهملة والنون وبالزاي. الإكمال٣٧/٧.

(٤) هو حبان بن علي أبو علي العنزي،أخو مندل، ضعفه الدار قطني والنسائي، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. انظر الضعفاء والمتروكين ص١٧١، سؤالات البرقاني ص٢٥.

(٥) الجرح والتعديل (٤٣٤/٨). روى عن: عبد الملك بن عمير وجعفر بن ابى المغيرة وعمران بن أبى عطاء، و روى عنه أبو نعيم وأحمد بن عبد الله بن يونس وعبيد بن إسحاق. قال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: لين، قال العجلي: جائز الحديث وكان يتشيع وهو قديم الموت لم يدركه إلا الشيوخ، وقال مرة: كوفى صدوق، وقال أحمد: ضعيف الحديث، قلت له حبان اخوه قال: لا هو أصلح منه، يعنى مندل أصلح من أخيه، وقال يعقوب بن شيبة: كان أشهر من أخيه حبان وهو أصغر سنا منه وأصحابنا ==

وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: «مندل بن على وحبان بن على حبان بن على أمثلهما»[1].

وقال أيضًا: «قيل ليحيى ما يقول في مندل وحبان فقال: إنما تركا لمكان الوديعة. قيل ليحيى ما الوديعة؟ قال: كانوا يقولون إن مندلًا استودع وديعة، فقلت: ينبغي أن يكون حبان أوثقهما، قال: ما أقربهما»[2].

وقال أيضًا: سمعت يحيى يقول: «مندل وحبان فيهما ضعف وهما أحب إلى من قيس»[3].

وقال ابن محرز: سألت يحيى عن مندل بن على فقال: «ليس بذاك وضعف فى أمره ثم قال: هو صالح» [4].

وقال أيضًا: سمعت يحيى مرة أخرى يقول: «مندل بن على ليس به بأس وحبان مثله» [5].

==

يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما من نظرائهم يضعفونه في الحديث، وكان خيرا فاضلا صدوقا وهو ضعيف الحديث وهو أقوى من أخيه في الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف.

المرجع السابق، تاريخ الثقات(٢/٢٩٧/١٧٨٨)، الكاشف(٢/٢٩٤/٥٦٢٧)، تهذيب التهذيب(١٠/٢٦٥/٥٢٠)، التقريب(ص٩٧٠/ت٦٨٨٣).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٢٧٧).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٤٤٥).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٤).

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٧٠).

(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٨٥).

وقال الدارمي: سألته عن مندل بن علي فقال: «ليس به بأس» [١].

وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى مندل وحبان جميعا سواء، قال: «سواء أي ضعيفان« [٢].

وخلاصة القول: أنه ضعيف ووافق ابن معين العلماء في الحكم عليه بالضعف، ولم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته المختلفة وأنه في مرتبة الضعيف ، وإن اختلف تعبيره عند كل تلميذ منهم.

(١٠) **حماد بن خالد الخياط أبو عبد الله القرشى**.

قال أبو حاتم: قال يحيى بن معين: «حماد بن خالد الخياط أمى»[٣] .

وقال الدوري: «سمعت يحيى يقول حماد الخياط ثقة وهو مدني»[٤].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص٩٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن الجنيد (ص٤١١).

(٣) الجرح والتعديل (١٣٦/٣). روى عن: معاوية بن صالح ومالك بن انس وابن أبى ذئب، وروى عنه سعيد بن محمد الجرمى ومحمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله ، قال أبو حاتم: «لا أعرفه بأنه أمى وهو صالح الحديث ثقة، وسئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ ثقة كان يكون ببغداد، وقال أحمد: كان حافظًا كتبت عنه أنا ويحيى بن معين وكان يحدثنا وهو يحفظ ، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن المديني: كان عندنا ثقة وكان من أهل المدينه ، وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: ثقة أمي.
انظر المرجع السابق، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني(ص١٤١/ت١٨٧)، الثقات(١٣٠١٣/٢٠٦/٨)، تهذيب التهذيب(١٠/٨/٣)، التقريب(ص٢٦٨/١٤٩٦)

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٥٧/٣).

وقال أيضًا: «وكان حماد الخياط أميا لا يكتب، وكان يقرأ الحديث»[1].

وقال ابن محرز: «سمعت يحيى يقول حماد الخياط يقرأ ولا يكتب» [2].

وخلاصة القول: أنه ثقة، ووصف ابن معين له بأنه أمي هو مجرد وصف له وليس بتعديل ولا تجريح وقد كتب عنه الحديث كما ذكر الإمام أحمد عنه ذلك، وقد وثقه في رواية الدوري فوافق في ذلك كلام العلماء.

(١١) **صفوان بن عمرو الحمصى وهو ابن عمرو بن هَرِم**[3].

قال أبو حاتم: «سألت يحيى بن معين عن صفوان بن عمرو فأثنى عليه خيرا»[4].

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/١٨٤).

(2) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/١١٨).

(3)هرم: بفتح الهاء وكسر الراء .الاكمال٧/٣١٦.

(4) الجرح والتعديل (٤/٤٢٢). روى عن: عبد الله بن بسر، وأنس بن مالك مرسل، ويزيد بن خمير، وروى عنه: ابن المبارك وأبو اسحاق الفزارى والوليد، قال أبو حاتم:لا بأس به، وقال أحمد:ثقة،وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة.

انظر المرجع السابق، سؤالات ابي داود لاحمد(٢٥٧/٢٧٧) ، الطبقات الكبرى ٧/٤٦٧، تاريخ الثقات (١/٤٦٧/٧٦٤)، سير أعلام النبلاء(٦/٣٨١/١٦٠) التقريب(٤٥٤/٢٩٣٨).

وقال ابن محرز: «سمعت يحيى يقول صفوان بن عمرو يعنى السَكْسَكى[1] ليس به بأس» [2].

وخلاصة القول: أنه ثقة، و لم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته وأنه عنده لا بأس به صحيح الحديث ووافق في حكمه ذلك أبو حاتم، وهو ثقة عند أكثر علماء الجرح والتعديل.

(١٢) عبيد اللّه بن عبيد الرحمن أبو عبد الرحمن الاشجعى[3] الكوفى.

قال أبو حاتم: «سألت يحيى بن معين عن مهران[4] والأشجعى فقال: الأشجعى أحب إلينا»[5].

---

(١) السكسكي: بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى – هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة نسب إليه جماعة من العلماء. اللباب ١٢٣/٢.

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٨١/١).

(٣)الاشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع. الأنساب١٦٥/١.

(٤) هو مهران بن أبي عمر الرازي، كنيته أبو عبد الله، يروى عن: إسماعيل بن أبى خالد، والثوري، روى عنه: يوسف بن موسى القطان، وأهل العراق، قال الدار قطني: لا بأس به،وقال ابن معين: كان شيخا مسلما، كتبت عنه، وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان، وقال أبو حاتم:ثقة صالح الحديث. سؤالات السلمي للدارقطني ص٢٤،الجرح والتعديل٣٠١/٨.

(٥) الجرح والتعديل (٣٢٤/٥). روى عن: وائل بن داود وهارون ابن عنترة والثوري،و روى عنه: أبو النضر هاشم بن القاسم وإبراهيم ابن ابي الليث وابنه، قال ==

وقال الدوري: «سمعت يحيى يقول ليس أحد في سفيان الثوري يشبه هؤلاء ابن المبارك ويحيى بن سعيد ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم فقيل له والأشجعي فقال الأشجعي ثقة مأمون»[1].

وقال ابن محرز: «سمعت يحيى يقول ما كان بالكوفة أعلم بسفيان من الأشجعى كان أعلم به من عبد الرحمن بن مهدى ومن يحيى بن سعد وأبى أحمد الزبيرى وقبيصة وأبى حذيفة»[2].

وخلاصة القول: أنه ثقة ثبت،و لم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته من أنه ثقة أعلم الناس بحديث الثوري، وهو في ذلك موافق لأقوال العلماء.

(١٣) يحيى بن العلاء الرازي البَجَلَى ابن أخى شعيب بن خالد الرازي.

قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن العلاء فقال: «ليس بشئ»[3].

==

العجليّ: أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم، وقال الذهبي: إمام ثبت،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثوري.
انظر المرجع السابق ، تاريخ الثقات(٢/١١٥/١١٧٤)، الثقات(٧/١٥٠/٩٤١٩)، الكاشف(١/٦٨٤/٣٥٧٠)، التقريب(ص٦٤٢/ت٤٣٨١).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٤٥٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/١١٥).

(٣) الجرح والتعديل (٩/١٨٠). روى عن: عبد الله بن محمد بن عقيل وزيد بن اسلم وابن أبى ذئب، وروى عنه: عبد الرزاق اليماني ومعاذ ابن هانئ وأبو عمر

==

وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: «يحيى بن العلاء رازي يروى عنه عبد الرزاق وليس بثقة»[1].

خلاصة القول: أنه كذاب متروك الحديث، و لم تختلف كلمة ابن معين فيه في روايات تلامذته المختلفة، إلا أنه خالف أكثر العلماء فحكم عليه بالضعف فقط .

==

الحوضى، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، وقال البخاري: كان وكيع يتكلم فيه، وقال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بثقة ، وقال عمرو بن علي والنسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال الذهبي: تركوه، وقال ابن حجر: رمي بالوضع.

المرجع السابق، الضعفاء والمتروكين(ص٢٤٨/ت٦٢٧)، الضعفاء الصغير(١٢٥/٤٠١)، الكاشف (٢/٣٧٢/٦٢٢٤)، ميزان الاعتدال(٧/٢٠٥)، تهذيب التهذيب(١١/٢٢٩/٤٢٧)، التقريب (ص١٠٦٣/٧٦١٨).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٣٦٩).

الخاتمـــــة

الحمد لله أولاً، وآخراً، وباطناً، وظاهراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رحمة الله للعالمين وعلى آله الطاهرين، وأصحابه أجمعين، ومن تبع هداه إلى يوم الدين .

وبعـــد ،،،،

فقد وفقنى الله تعالي لإتمام بحثي و هو بعنوان " سؤالات أبي حاتم الرازي للإمام يحيي بن معين –رحمهما الله– "

وهداني إلى نتائج أسوقها فيما يلي :

١) أن مصطلح "السؤالات الحديثية" هو مصطلح خاص بالقضايا الحديثية، فالسؤالات فن موجود في أغلب فروع العلم المختلفة، كالعقيدة، والتفسير، وغيرها، لكن غلب على تسمية السؤالات التي اختصت بالقضايا الحديثية بـ "السؤالات"، بينما السؤالات التي اختصت بفروع العلوم الأخرى بـ "المسائل".

٢) لم تقتصر "السؤالات الحديثية"على علم الجرح والتعديل، بل شملت فروع علم الحديث المختلفة من سؤالات عن المتون وعللها ، ومعرفة المشكل من ألفاظها ومعانيها، وكذا السؤالات عن الرجال ومعرفة أحوالهم جرحًا وتعديلًا، ومعرفة سماعات الرواة، وغير ذلك من القضايا الحديثية المختلفة.

٣) خلصت الدراسة إلى الوقوف على (٢٣)ثلاثة وعشرين سؤالًا لأبي حاتم ،منها تسعة أسئلة انفرد بها أبو حاتم عن ابن معين، وأربعة عشر سؤالًا شارك فيه أبو حاتم غيره ممن روي عن ابن معين.

وأما ما وفقت إليه من توصيات فهي :

١) أهمية تتبع سؤالات الراوي التي لم توجد فيما دونه من سؤالاته للإمام، وإنما نقلت إلينا بواسطة في كتب التواريخ والرجال والعلل.

٢) أهمية تتبع سؤالات الرواة الذين لم تدون سؤالاتهم في تصنيف مستقل، ثم ترتيبها ودراستها دراسة مستوفاه.

٣) ضرورة طباعة كتب السؤالات الحديثية التي مازالت حبيسة المكتبات العامة، لما لها من إفادة بالغة الأهمية في ضبط أقوال الأئمة، والوقوف على صحيح أقوالهم.

وختامًا

أسأل الله تعالى أن يهدي قلوبنا، وأن يجمع شملنا، وأن يجعل عملنا خالصًا لوجهه سبحانه وتعالي ، وأن يتقبله عنده جل شأنه ، وأن يتجاوز عما فيه من خلل أو تقصير، وأن يوفقنى لخدمة كتابه وسنة نبيه –صلي الله عليه وسلم–، والحمد لله رب العالمين.

المراجع والمصادر

١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس، ط مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩.

٢) الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط مركز هجر لتحقيق التراث.

٣) الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ط دار العلم للملايين، الخامسة عشر مايو ٢٠٠٢ م.

٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والمكان، لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، ط دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١١.

٥) الأنساب ، للسمعاني، تحقيق عبد الله بن عمر البارودي، ط دار الجنان، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦) البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق علي شيري، ط دار إحياء التراث العربي، الأولى ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨م.

٧) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، للامام يحيي بن معين، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط دار المأمون للتراث – دمشق ، ١٤٠٠هـ.

٨) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، للامام يحيي بن معين، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

٩) تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي،تحقيقبشار عوّاد معروف،ط دار الغرب الإسلامي، الأولى، ٢٠٠٣ م.

١٠) تاريخ الثقات، للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، ت ٢٦١ هـ . ط دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط أولى ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٤ م ، تحقيق د / عبد المعطي قلعجي.

١١) التاريخ الصغير للامام الحافظ، امير المؤمنين في الحديث أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري - ط دار المعرفة بيروت - لبنان- الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م - تحقيق محمود ابراهيم زايد.

١٢) التاريخ الكبير، للبخاري، ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

١٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد معروف، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٢٢- ٢٠٠٢م.

١٤) تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، تحقيق عمر غرامة، ط دار الفكر،بيروت، ١٤١٥هـ .

١٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار، طبعة المكتبة العلمية – بيروت – لبنان.

١٦) التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاري، ط دار الكتب العلمية- بيروت، ١٩٨٧م.

١٧) تذكرة الحفاظ ، للذهبي،ط دار الكتب العلمية بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٨) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، ط دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٦هـ .

١٩) التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني – ط دار الكتاب العربي – بيروت- الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ- تحقيق إبراهيم الأبياري.

٢٠) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق العلامة الشيخ محمد عوامة، طبعة دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢١) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير،للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط دار الكتب العلمية، الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

٢٢) تهذيب الأسماء واللغات، للعلامة أبى زكريا محيي الدين بن شرف النووي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط ادارة الطباعة المنيرية- القاهره.

٢٣) تهذيب التهذيب ،لابن حجر العسقلاني، ط مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي،تحقيق بشار عواد معروف،ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

٢٥) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي – ط مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٣م-الطبعة الأولى.

٢٦) الجرح والتعديل ،لأبي محمد ابن أبي حاتم،ط طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٧) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ(، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري،ط مكتبة النهضة الحديثة – مكة الطبعة، الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

٢٨) رجال صحيح مسلم، لأبي بكر أحمد بن علي بن منجوية الأصفهاني ت٤٢٨هـ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، ط دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان.

٢٩) السنن الصغرى للنسائي (المجتبى)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٣٠) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين، تحقيق د أحمد محمد نور سيف، ط مكتبة الدار، المدينة، ١٤٠٨هـ.

٣١) سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى : ٢٤١هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، ط دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م.

٣٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، تحقيق زياد محمد زياد منصور، ط مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ١٤١٤هـ.

٣٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الاشعث السجستاني، في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق د عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط مكتبة دار الاستقامة، مكة المكرمة، الاولى، ١٤١٨هـ .

٣٤) سؤالات أبي عثمان البرذعي لأبي زرعة الرازي ، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، تحقيق د. سعدي

الهاشمي، ط الجامعه الاسلامية – المدينه المنورة، ط الأولى ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م.

٣٥) سؤالات البرقاني للدارقطني، لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط كتب خانه جميلي – باكستان، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ.

٣٦) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، للدكتور يوسف بن محمد الدخيل، ط المدينة المنورة، الأولى ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

٣٧) السؤالات الحديثية دراسة في (النشأة والتطور ومناهج المصنفين)، للدكتور أشرف خليفة عبد المنعم، بحث محكم منشور في مجلة الدراسات الإسلامية والعربية بنات الاسكندرية، المجلد ٣١، العدد ٢٠١٥، ٦م.

٣٨) سؤالات السلمي للدار قطني ، لمحمد بن الحسين السلمي، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط مكتبة الملك فهد – الرياض ،ط الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٣٩) سؤالات عثمان بن طالوت ليحيي بن معين، لعثمان بن طالوت البصري، تحقيق محمد بن علي الأزهري، ط الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

٤٠) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، ط مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.

٤١) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع اسئلة البغداديين عن احوال الرواة للإمام الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط دار الغرب الإسلامي- بيروت، الأولى ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م.

٤٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي،تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين،ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٤٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، تحقيق محمد الأرناؤوط، ط دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، للشيخ أبي القاسم وهبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي ت٤١٨هـ، تحقيق د/أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ط دار طيبة- السعودية، الطبعة الثامنة ،١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

٤٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري- ط دار العلم للملايين - بيروت- تحقيق أحمد عبد الغفور عطار-الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٤٦) الضعفاء والمتروكين، للنسائي، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ .

٤٧) الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني- ط دار الثقافة - الدار البيضاء- الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤- تحقيق فاروق حمادة.

٤٨) طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد ت٥٢٦هـ، تحقيق محمد حامد الفقي، ط دار المعرفة – بيروت.

٤٩) طبقات الشافعية الكبرى، للتاج السبكي،تحقيق محمود محمد الطناحي،وعبد الفتاح محمد الحلو،ط هجر، الثانية، ١٤١٣هـ.

٥٠) الطبقات الكبير، لابن سعد، تحقيق علي محمد عمر، ط مكتبة الخانجي، الأولى، ٢٠٠١.

٥١) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، تحقيق وصي الله محمد عباس، ط دار الخاني، الرياض، الثانية، ١٤٢٢هـ.

٥٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، تحقيق محمد عوامة،وأحمد محمد نمر الخطيب، ط دار القبلة للثقافة الإسلامية،ومؤسسة علوم القرآن، الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٥٣) الكامل في الضعفاء، لابن عدي، طبعة دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٥٤) الكنى والأسماء، للإمام مسلم، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري،ط عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٥) اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، ط دار صادر- بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

٥٦) لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني،تحقيق عبد الفتاح أبو غدة،ط دار البشائر الإسلامية،الأولى، ٢٠٠٢م.

٥٧) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، طبعة دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.

٥٨) مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي- ط مكتبة لبنان ناشرون - بيروت- ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥م- تحقيق محمود خاطر.

٥٩) معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، ط دار الفكر – بيروت.

٦٠) معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة- ط دار إحياء التراث العربي بيروت.

٦١) المعجم الوسيط- لإبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار- ط دار الدعوة- تحقيق مجمع اللغة العربية.

٦٢) معرفة الرجال للإمام يحيى بن معين، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، للامام يحيي بن معين، تحقيق محمد كامل القصار، ومحمد مطيع الحافظ وعزوة بدير، ط طبعة مجمع اللغة العربية دمشق ١٤٠٥هـ.

٦٣) المغنى في الضعفاء، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، طبعة قطر.

٦٤) موسوعة ١٠٠٠مدينة إسلامية، لعبد الحكيم عفيفي، ط أوراق شرقية-بيروت لبنان، ط الأولى ٢٠٠٠م.

٦٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، ط دار المعرفة، بيروت، مصورة عن ط عيسى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٢هـ.

٦٦) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان- ط دار صادر - بيروت- الطبعة الأولى ١٩٩٤م- تحقيق إحسان عباس.

٦٧) يحيي بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق، للدكتور أحمد نور سيف، ط جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

فهرس الموضوعات

المقدمة.

خطة البحث.

المبحث الأول: "الترجمة للإمامين أبي حاتم وابن معين "

المطلب الأول: الترجمة للإمام يحيى بن معين"رحمه الله".

المطلب الثاني: الترجمة للإمام أبي حاتم الرازي"رحمه الله".

المبحث الثاني: "السؤالات الحديثية"

المطلب الأول: معنى السؤالات، وأهميتها.

المطلب الثاني: أشهر المؤلفات في السؤالات.

المطلب الثالث: السؤالات للإمام يحيى بن معين.

المبحث الثالث: " سؤالات الإمام أبي حاتم الرازي للإمام يحيى بن معين"

المطلب الأول: الرواه الذين انفرد الإمام أبو حاتم بالكلام عنهم.

المطلب الثاني: الرواه الذين اشترك في الكلام عنهم الإمام أبو حاتم وغيره من تلاميذ ابن معين.

الخاتمة.

الفهارس.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.